يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٦ آذار ١٩٨٥، الموافق ٥ رجب ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٦٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٢٥٠ شيكل *
Vol. 268/41 - 26.3.1985 - Price: 250 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
מחיר 250 שקל

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

أوقفوا المجازر في جنوب لبنان! انسحبوا فوراً الى الحدود الدولية!

● تل ابيب - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، بياناً ندد فيه بالمجازر الوحشية التي تقترفها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وطالب الحكومة بالتعجيل في الانسحاب الفوري وغير المشروط الى الحدود الدولية، حقناً لدماء الاسرائيليين واللبنانيين على حد سواء. وجاء في هذا البيان :

■ يشجب المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي المجازر التي تقترفها قوات الاحتلال الاسرائيلي بأوامر من الحكومة في جنوب لبنان.

مئات المواطنين اللبنانيين، وبينهم النساء والشيوخ والاطفال، لقوا مصرعهم واصيبوا بجراح. وتهدم العديد من القرى. واعتقل المئات، الذين زج بهم في معسكر الاعتقال «انصار» وفي معسكرات اعتقال اخرى. وطرد عشرات الالاف من بيوتهم وتحولوا الى لاجئين. وآخرون اضطروا الى الهرب خوفاً من القتل.

ان سياسة «القبضة الحديدية» و «اليد القاسية» ليست مؤشراً على القوة انما على الضعف.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية يهنئان بمناسبة تحويل ام الفحم الى مدينة

● تل ابيب - لمراسلنا - وجه كل من السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب مائير فلنر والناطق بلسان الجبهة الدمقراطية، عوزي بورشطاين، امس (الاثنين)، برقية تهنئة الى رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد بمناسبة قرار وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، تبني توصيات لجنة التحقيق الخاصة بتحويل ام الفحم الى مدينة.

وجاء في البرقية الاولى :

«الى هاشم محاميد - رئيس بلدية ام الفحم.

أيها الصديق العزيز.

«نتقدم اليك والى المجلس والى جميع سكان ام الفحم بأحر التهاني بمناسبة تحويل

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

رابين يهدد سوريا! الجنرال أور: «تصاهل» مستعد!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - وجه وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تهديداً عدوانياً جديداً الى سوريا والقوى الوطنية اللبنانية، في حين أعلن قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي، الجنرال أوري أور، أن «تصاهل» يستعد للحرب، على الرغم من انشغاله بـ «الانسحاب من لبنان».

وجاءت تصريحات رابين العدوانية، التي تتزامن مع النشاط الامريكي - الاسرائيلي - الرجعي العربي نحو عقد صفقات انفرادية جديدة في اطار اجتماع مع اعضاء لجنتي «الخارجية والامن» و«المالية» التابعتين للكنيست، أمس الاول.

تحدث رابين عما اسماه «التهديد السوري» (أي التهديد الاسرائيلي بشن عدوان على سوريا) فقال انه ليس ثمة أي عنصر يعمل في هذا المجال يستطيع أن يتوقع ما اذا كانت ستنفجر الحرب ومتى.

وقال ان هنالك تهديدين لاسرائيل: الاول هو القوة الحربية العربية التي ترتكز الى سوريا، والثاني هو ما أسماه «الارهاب» وأضاف أن سوريا تشكل خطراً على وجود اسرائيل، فيما يقتصر خطر «الارهاب» على تشويش الحياة الطبيعية للدولة. («معاريف» ٣/٢٥).

■■ مناورات واسعة النطاق

وكشفت مصادر عسكرية اسرائيلية أن الجيش الاسرائيلي في منطقة الشمال بدأ مناورات واسعة النطاق تشترك فيها قوات جوية وبحرية وبرية. وأن هذه المناورات ستستغرق أسبوعاً وتهدف الى تطبيق دروس حرب لبنان.

وأشار الجنرال اوري أور، في هذا الصدد، الى أنه على الرغم من انشغال الجيش الاسرائيلي بمهام «الانسحاب من لبنان» الا أن قيادة المنطقة الشمالية تبذل جهوداً كبيرة «من أجل الهدف الاساس - الاستعداد للحرب».

ماذا فعلتم بابننا أيها المحتلون؟!



● والدان لبنانيان ينتظران، امام معسكر اسرائيلي في الجنوب اللبناني، أملا في الحصول على معلومات عن ابنهما المفقود والذي يؤكدان أنه معتقل في هذا المعسكر.
(صورة من و.ص.ف.)

الاتفاق مبدئياً بين أطراف «الصفقة»:

غلاء شامل بنسبة ٥ - ٨٪ هذا الاسبوع !

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - تجددت، في ساعة متأخرة من مساء أمس (الاثنين)، في مكتب رئيس الحكومة المباحثات المشتركة بين أطراف «الصفقة الشاملة» بشأن مستقبل الصفقة وتغيير بنودها والتي كانت توقفت يوم الخميس الماضي دون التوصل الى أية نتائج.

ومن المنتظر أن تكون الابحاث الليلية قد تمحورت حول الامور المختلف عليها بين الاطراف وهي: ● نسبة الغلاء العامة (خلافاً للغلاء «الاستثنائي» الذي أقر استجابة لبعض طلبات أرباب الصناعة) ● وموعد فرض الغلاء ● وفترة تجميد الاسعار.

وبالنسبة للموضوع الاول كان من المقترح أن تقر نسبة غلاء عامة بنسبة متوسطة مقدارها ٥٪ الا ان أرباب الصناعة يعارضون ذلك ويطالبون بنسبة أكبر من ذلك. وعليه أعلنت مصادر مسؤولة في الهستدروت ان الهستدروت مستعدة «لمصالحة» أرباب العمل بالموافقة على فرض غلاء في أسعار معظم السلع بنسب تتراوح بين ٥ - ٨٪ كما انها مستعدة للموافقة، في حالات «استثنائية»، على رفع أسعار السلع الاساسية (مواد غذائية) والوقود بنسبة تتراوح بين ١٠ - ١٥٪ مقابل ان يوافق الطرفان الأخران، الحكومة وارباب العمل، على تجميد الاسعار (بعد فرض الغلاء) لفترة أدناها، على الاقل، حتى انتخابات الهستدروت (٥/١٣)!

وبالنسبة للموضوع الثاني (الموعد) فان قرار الغلاء سيكون، حسب كل التوقعات، خلال هذا الاسبوع.

وكان سبق تلك المباحثات الليلية اجتماع

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

«معهد الدراسات الاستراتيجية» يتوقع استمرار «شهر العسل» في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يستدل من دراسة أعدها «معهد الدراسات الاستراتيجية» في جامعة تل ابيب ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ستتوطد وتتسع في السنوات القادمة وان حالة شبيهة بشهر العسل ستسود هذه العلاقات.

وتذكر هذه الدراسة ان سنوات حكم الرئيس ريغن ستكون «مريحة» و «طيبة» لاسرائيل.

ومع انها لا تنفي احتمال وقوع تغيرات في الموقف الامريكي، الا انها تؤكد ان الوضع في المنطقة لا يحتل مكاناً متقدماً في سلم أفضليات السياسة الخارجية الامريكية. ولا يتوقع واضعو الدراسة اي تحرك امريكي جدي لحل مشاكل المنطقة. ويضيفون ان مبادرة مبارك واتفاق عرفات - حسين لا يشكلان اساساً جدياً لاحداث تغيير في الموقف الامريكي. وبالمقابل يتوقع واضعو هذه الدراسة ان يستمر تعميق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل ولكن بدون ضجة. وان اسرائيل ستحظى بالمساعدة الاقتصادية الطارئة التي طلبتها، مؤخراً، من حكومة ريغن.

الاعلان في دمشق عن قيام ما يسمى بـ «جبهة الانقاذ الوطنية الفلسطينية»!

● دمشق - عن راديو دمشق - أعلن خالد الفاهوم، في مؤتمر صحفي عقد في دمشق أمس الاثنين، عن تشكيل ما يسمى بـ «جبهة الانقاذ الوطنية الفلسطينية». وأوضح أن هذه الجبهة تضم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» (بزعامة جورج حبش) و«الجبهة الشعبية - القيادة العامة» (بزعامة أحمد جبريل) و«جبهة النضال الشعبي» (بزعامة سمير غوشه) و«جبهة التحرير الفلسطينية» (بزعامة طلعت يعقوب) والمنشقين عن حركة «فتح» و«الصاعقة».

ويذكر أن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني لم ينضما الى هذه الجبهة لانهما يريان فيها تنظيماً بديلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية، الامر الذي من شأنه أن يكرس الانقسام نهائياً على الساحة الوطنية الفلسطينية.

رئيس وزراء الجزائر يؤكد رفضه لاتفاق عمان

● بلغراد - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عبد الحميد الابراهيمي، رئيس وزراء الجزائر، رفض، يوم الاحد (٣/٢٤)، اتفاق عمان لتسوية أزمة الشرق الاوسط.

وأعرب الابراهيمي، في حديث ادلى به لوكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية للأنباء، عن اعتقاده بأنه لم يطرأ تغيير سياسي على الموقف في الشرق الاوسط. وأعلن تأييده لحل يقوم على أساس مشروع قمة «فاس».

ودعا رئيس الوزراء الجزائري الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في إقامة الدولة المستقلة على أرضه التاريخية. والى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، في المفاوضات بين الاطراف المعنية في النزاع. كما دعا الى عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة.

وأكد الابراهيمي ان المهمة الاولى والحتمية لا تزال تكمن في إقامة قاعدة من شأنها رأب الصدع بين الصفوف الفلسطينية.

كلمة الاتحاد



٦ سنين على «معاهدة السلام»

ليس القريب هو الحل، بل الحرب!

تمضي، اليوم ٢٦ آذار ١٩٨٥، ست سنوات على توقيع «معاهدة السلام» بين أنور السادات ومناحيم بيغن وبضمانة الولايات المتحدة الامريكية (جيمي كارتر) تلك المعاهدة التي وقعت في واشنطن في ٢٦ آذار ١٩٧٩ وطبّل لها المطبلون وزمر لها المزمرون (جائزة نوبل للسلام بالمناصفة).

وليس صدفة مجيء هذه الذكرى، الان، «يتيمة» من الاب والام (من حيث سقوط موقعيها الثلاثة). فيا من كذبة انكشفت، في التاريخ المعاصر، كما انكشفت اكاذيب الاوهام التي روجها صانعو هذه المعاهدة. وعلى رأس هذه الاوهام دعاوى كانت تدعي ان طريق التنازلات العربية ستقود الى «تليين» قلوب حكام أمريكا واسرائيل والى تجنيد الرأي العام العالمي في الضغط عليهم حتى «تلين قلوبهم». وكانت هذه الدعاوى تدعي، أيضاً، ان طريق الوساطة الامريكية والمفاوضات المباشرة مع حكام اسرائيل هي أقصر الطرق الى ازالة الخلافات والى تحقيق «السلام». بل - قيل - إنها الطريق الوحيد وأنها اذا لم تنفع فانها لن تضر وأنها «تحرك القضية» وتخرجها من «الجمود».

لقد استرسلنا، أعلاه، في استعادة ذكرى هذه الدعاوى بالتفصيل لكي نلفت الانظار الى التشابه المخيف، حتى درجة الاجترار، بين دعاوى الامس ودعاوى اليوم.

ونود، في اطار المقارنة هذه، أن نسلط الاضواء على دعوى واحدة فقط من دعاوى الامس، وهي أن «الحركة» في السلم الامريكي «اذا لم تنفع فانها لن تضر».

ان جيلاً كاملاً من العرب واليهود قد تشوه جسدياً ومعنوياً ومستقبلياً بسبب الوهم المميت الذي نشرته تلك الدعوى. فاستسلام رئيس اكبر دولة عربية (السادات)، دون ان يقوى جسم الامة العربية على ردعه، شجع الحكام المعتدين الامريكيين والاسرائيليين على التمادي في عدوانهم، حتى ارتكاب المجازر العلنية. كما عزز الاوهام الشوفينية والغرور العنصري في المجتمع اليهودي الاسرائيلي مما أضعف نفوذ وحركة قوى السلام الاسرائيلية فاستطاع الحكام لن يلقوا بالشبيبة الاسرائيلية في مستنقع الحرب اللبنانية الدموي، فجنوا عليها كما جنوا على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

لقد حصل، أمس أيضاً، «تحريك للقضية». ولكنه كان تحريكاً للرأي العام، المحلي والعالمي، بعيداً عن واجبه في الضغط على المعتدين حتى ينصاعوا للارادة الدولية. وجاء هذا «التحريك» - وبا للهول - في اللحظة التي لم يكن فيها من مناص أمام المعتدين، لولا هذا «التحريك»، من الرضوخ لارادة الحق والعدل والسلام العادل.

ويتكرر هذا الهول الان ونجد - يا للهول - وطنيين وطلاب سلام فلسطينيين وعرباً واسرائيليين يقعون في أوهام تلك الدعوى نفسها على الرغم من وضوح نتائج التجربة الماضية.

ولا يغير من قناعتنا العميقة هذه مختلف الحجج التي تورد لتبرير تورط المتورطين في هذا «التحرك» في السلم الامريكي الميت. فعلى الرغم من أن العديد من هذه الحجج، وعلى رأسها مواقف سورية وليبية وخلافات داخلية فلسطينية مفتعلة، هو أمر مأساوي واقع، يظل هذا «التحرك» تحركاً نحو المزيد من القبور والحروب العدوانية الجديدة - أشبه بالذي يتعلم من أخيه، الذي أدار له ظهره، بأن يقدم على الانتحار هو نفسه.

إننا، في هذه المناسبة وقبل فوات الاوان، نود أن نشيد بما جاء في افتتاحية الزميلة «القدسية «الشعب»، من يوم أمس الاثنين، في التحذير من مغبة احدى نتائج هذا «التحرك» وخصوصاً الفقرة الختامية في هذه الافتتاحية. وهي: «وبالتالي فان الاحاديث الدائرة حالياً حول الوفد المشترك (الاردني - الفلسطيني) تهدف لاثارة البلبلة والشكوك وترويج الاوهام حول حل قريب في وقت تتصاعد فيه السياسة العدوانية للولايات المتحدة واسرائيل».

يقيناً انه لا هدف للمعتدين الامريكيين والاسرائيليين من وراء «الفرصة» الكلامية الجارية حول «المبادرات» و«الاتفاقات» و«التحركات» سوى «اثارة البلبلة والشكوك وترويج الاوهام حول حل قريب» فيما تتصاعد «الاعمال العدوانية للولايات المتحدة واسرائيل» في الجنوب اللبناني وفي المناطق الفلسطينية المحتلة وضد سكان اسرائيل أنفسهم العرب واليهود وفي المجال العالمي.

ويبهرون الاوهام ويشقون الصفوف وينشرون البلبلة والشكوك فيلهون بها الرأي العام المحلي والعالمي عما يقترفونه يومياً من موبقات. ونجد مَنْ يعتبر التورط في هذه «اللعبة» «تحريكاً للقضية» و«تكتيكاً جائزاً». فيصبون البنزين على نار البلبلة والشكوك القائمة حتى لا تكون النتيجة سوى اختلاط الحابل بالنابل فلا يعود الناس، اصحاب القضية، يعرفون ما هو الموقف الحقيقي للان أو لعلان. يخطئون اذا توهموا أن وضع «الريشة في مهب الريح» هو «تحرك سياسي». فالمعتدون يعرفون، بالضبط، ما يريدون. ولا يمكن خدعهم. انما النتيجة الوحيدة هي بلبلة الشعب صاحب القضية حتى يأخذه المعتدون على حين غرة!

وهذا هو الخطر الاكبر الماثل أمام الانظار الان: ان يستغل المعتدون وضع البلبلة والانشقاق والاوهام القائم حالياً لكي يأخذوا اصحاب القضية، العرب واليهود، مرة ثانية على حين غرة ويقذفوا منطقتنا في أتون حرب مدمرة جديدة.

فليس القريب هو الحل، بل القريب هو خطر الحرب!

(«الاتحاد»)

لجنة الدفاع عن الاراضي تدعو الجماهير العربية والدمقراطيين اليهود :

ساهموا بجماهيركم في مسيرات «يوم الارض» ومهرجانات سخنين والطيبة ورهط !

● حيفا - دعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى المشاركة الجماهيرية الواسعة في مسيرات «يوم الارض» (٣٠ آذار) والمهرجانات التي قررتها اللجنة في سخنين والطيبة ورهط.

وجاءت هذه الدعوة في بيان أصدرته اللجنة أمس وأكدت فيه أنها بذلت جهوداً مخلصة في سبيل إحياء الذكرى التاسعة ليوم الأرض بوحدة صف شعبية من اجل التصدي للهجمة السلطوية على حقوقنا وعلى اراضينا بالقبضة الحديدية، التي التقطت أغراس زيتوننا.

وأشار البيان الى ان محاولة اقتلاعنا من ارضنا لا تزال مستمرة في الجليل والنقب والمثلث «فغرس الزيتون أصبح جريمة. ودخول اراضينا المغلقة عنوة وعسفاً جريمة. والبناء في قرانا جريمة. وألوف الدونمات معرضة للضياع في البطوف والشاغور والمثلث والنقب، بل أن قرى كاملة مثل الكمانة في الجليل الغربي معرضة كلها للهدم. وفي الآونة الأخيرة ابلغت السلطات عشيرة طرابين الصانع اقرب بلدة عوفر في النقب، بأمر الرحيل عن أراضيهم في فترة اقصاها ٨٥/٣/١٤. ويتعرض عرب النقب وقراهم الى العطش بقطع المياه عنهم لارغامهم على التخلي عن اراضيهم. ولا تزال عمليات هدم البيوت

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

«نوفوستي»:

عواقب صفقة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل يجب ان تكون وازعاً لبعض الواهمين العرب

● إن افلاس الصفقات الانفرادية وعواقبها المأساوية يجب أن تستدعي مضاعفة الجهود لاحلال السلام العادل والشامل والمتين.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف اليوم (٣/٢٦)، الذكرى السنوية السادسة لتوقيع معاهدة «السلام» الاسرائيلية - المصرية في واشنطن. وننشر فيما يلي تعليقاً لوكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء حول الموضوع جاء فيه:

لا حاجة اليوم الى التأكيد أن هذه المعاهدة لم تجلب لشعوب الشرق الاوسط السلام والامن. فالنظام يتصاعد من أنقاض المدن والقرى اللبنانية ولا يزال الجنود الاسرائيليون يحتلون ارض هذا البلد العربي الطيب ويمارسون عمليات التنكيل بأشكال الفنون في المناطق المحتلة.

ويذكر ذلك بشكل حي المجتمع الدولي بالارهاب النازي في سنوات الحرب العالمية الثانية الى حد ان مكتب التنسيق لبلدان حركة عدم الانحياز اتهم اسرائيل مباشرة، بانتهاك احكام الميثاق العام لحقوق الانسان والمبادىء الانسانية لمعاهدة جنيف الرابعة ومعاهدة لاهاي ١٩٠٧.

وتجدر الاشارة الى أنه بعد مرور ثلاثة اعوام فقط على توقيع المعاهدة نشرت وزارة الخارجية الامريكية اتفاقية التعاون الامريكية - الاسرائيلية بما اعطى لاسرائيل الضوء الاخضر لتصعيد عملياتها العدوانية من جديد ضد البلدان العربية. فجرى الحاق القدس العربية، ومن ثم مرتفعات الجولان السورية، وقصفت اسرائيل مركز الابحاث العلمية الذرية في جوار بغداد.

وأخيراً العدوان الواسع النطاق على لبنان. تلك هي المراحل الرئيسية «للتسوية» التي نصت عليها المعاهدة - تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي من طرف واحد - على الطريقة الامريكية - الاسرائيلية.

وعندما يصاب الرهان العسكري او الدبلوماسي الاسرائيلي بخلل ما يهب «الحليف الاستراتيجي» الاكبر الى نجدته وحماية «سلامة» طريقة «كامب - ديفيد» سواء من خلال التدخل المسلح السافر كما كان في لبنان، او من خلال استخدام كل الزخم في مجلس الامن الدولي بحمى اسرائيل.

ان صانعي المعاهدة المنفردة المنهارين غادروا المسرح السياسي منذ زمن بعيد. كما أن احداً منهم لم ينج من [illegible] المصالح العربية. كما انسحبت سفن البحرية الامريكية من لبنان بعدما لحقهم العار وانهار «اتفاق ١٧ أيار» الذي فرضت على لبنان من خلال فوهات المدافع، وبعد ان انكفأ المحتل الاسرائيلي تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية الى الانسحاب.

ولا شك في ان النتائج المنزية للسنوات الست التي مرت بعد توقيع المعاهدة المصرية - الاسرائيلية ينبغي ان تصبح درساً وازعاً وصورة واقعية للآمال التي تعلقها بعض الدول العربية على تحقيق السلام في المنطقة عن طريق عقد الاتفاقيات المنفردة مع المعتدي الاسرائيلي وحماته الامريكيين. ويتجلى، بوضوح، استنتاج منطقي آخر وهو انه يستحيل الوصول الى السلام في المنطقة بدون تسوية شاملة وعادلة لمجمل قضايا النزاع العربي - الاسرائيلي. ومن الواضح، أيضاً، انه في ظروف وجود التحالف الامريكي - الاسرائيلي لا يمكن للدول العربية الوصول الى مثل هذه التسوية الا اذا وقفت جبهة واحدة واستخدمت كل ما تملكه من موارد كما فعلت في العام ١٩٧٣ وليس بالعمل بصورة انفرادية. ولن هذا يتطلب منها التخلص من الاوهام التي لا تزال في بعض الاوساط العربية حول قدرة الولايات المتحدة.

ان افلاس سياسة الصفقات المنفردة والعواقب المأساوية التي ادت اليها هذه السياسة تستدعي مضاعفة بذل الجهود من اجل احلال السلام العادل والمتين في الشرق الاوسط. ومثل هذا السلام لا يمكن احلاله الا بعد انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧ واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في تقرير مصيره بنفسه وبناء دولته المستقلة وضمان حقوق جميع دول وشعوب منطقة الشرق الاوسط في العيش في سلام وامن.

واكتسبت المبادرة السوفييتية، التي طرحت في العام ١٩٨٤ وحظيت بالتأييد الواسع في العالم العربي وعلى الصعيد الدولي، مقترحات من شأنها ان توصل الى مثل هذه التسوية.

ان توطيد التضامن بين الدول العربية فيما بينها وتوطيد تحالفها مع حلفائها الحقيقيين يشكلان ضمانة النجاح في النضال من أجل ارغام التحالف الامريكي - الاسرائيلي على التراجع عن تكتيك فرض الصفقات المنفردة على الدول العربية وعلى السير على الطريق المؤدي الى السلام العادل.

نداء الى الهيئات التمثيلية والشعبية والى أبناء شعبنا

● تتعرض حركتنا الطلابية وجمهور طلابنا العرب لهجمة عدوانية شرسة في الجامعات. وبرزت مظاهر هذه الهجمة في العدوان البوليسي الهمجي على الطلاب العرب في جامعة حيفا واعتقال عدد من الطلاب النشيطين (ما زال اثنان منهم رهن الاعتقال) وفي محاولة ادارة جامعة القدس طرد تسعة من طلابنا وابعادهم عن مقاعد الدراسة لانهم تظاهروا ضد القتل بيد يزيك.

ان مقاومة هذه الهجمة تكلفنا، بالاضافة الى الاستعدادات السياسية والدراسية التي نحن على أتم الاستعداد لتلقيها وتحملها، تكلفنا مبالغ باهظة لتمويل الحركة النضالية والشعبية والاعلامية التي نشنها.

وعليه فانا نتوجه اليكم يا أهلنا في القرية والمدينة أن تمدوا يد العون المادي والمعنوي فتدعموا نشاطاتكم النضالية وتبرعوا بسخاء لتمويل المركز.

■ ملاحظة: يمكن ارسال التبرعات الى العنوان التالي: ● ص.ب (٥١٦٩٠) - حيفا أو ص.ب (٢٤٢٠٧) - هار هتسوفيم - القدس.

■ الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ■

اللجنة الشعبية من اجل اجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي

تعلن عن اجراء مظاهرة امام الكنيست للمطالبة باجراء انتخابات للمجلس المحلي في عبلين وذلك يوم غد، الاربعاء الموافق ٨٥/٣/٢٧ الساعة ١٢,٠٠ ظهراً.

■ السفر من عبلين الساعة ٨,٠٠ صباحاً في الباص من امام مكتبة الاستاذ موسى عواد.

شرطة الناصرة تخوض المعركة الانتخابية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تقوم شرطة الناصرة بحملة تحقيقات استفزازية مع عدد من قادة ونشطاء فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، وبشكل خاص النشطاء النقابيين منهم، وذلك بحجة «التظاهر»! فقد استدعت للتحقيق خلال الايام الاخيرة كلاً من النقابي سهيل دياب، مركز كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة وسكرتير فرع الحزب الشيوعي ومصباح زياد، عضو مجلس العمال وعضو لجنة المراقبة المنطقية للحزب والنقابي توفيق عواد، عضو مجلس العمال وعضو اللجنة المحلية للحزب والرفيقين يسرى زعبي وعامر عوض.

وتركز التحقيق البوليسي مع جميع المذكورين حول مظاهرة رفع الشعارات، التي قامت بها مجموعة من نشطاء «الجبهة» يوم ١٥ الجاري احتجاجاً على مجازر الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. ورفض جميع الذين جرى استدعاؤهم للتحقيق التهم البوليسية، وأعلنوا انهم يحتفظون بحقهم في الرد عليها امام المحكمة.

تضامن من تشيكوسلوفاكيا مع الاخوة الطلبة العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل بنا في مكتبنا امس الرفيق عارف علي، سكرتير منظمة الطلاب الشيوعيين من اسرائيل الدارسين في تشيكوسلوفاكيا، وطلب ان ننقل من خلال «الاتحاد» الى جميع الاخوة الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود تحيات التضامن الحارة من طلابنا الدارسين في تشيكوسلوفاكيا، واعرب، نيابة عن زملائه الطلبة، عن الشجب الشديد للعدوان الذي تعرض له الطلبة العرب، مؤخرا، في جامعتي حيفا والقدس. واكد تضامن طلبتنا في تشيكوسلوفاكيا مع الطلبة المعتقلين من حيفا ومطالبتهم بالافراج حالا عن الطالبين امير مخول ورزق ساحوري، وعن الصحفي غدعون غيتاي.

تفاقم أزمة التشغيل في المرافق العسكرية

● (١١٥٠) عاملاً مهددون بالفصل عن العمل في «رفائيل» وخطر الاغلاق يتهدد مصنع «سولتام»·
● فصل وشيك من العمل ضد (٣٧٠) عاملاً في مصلحة السكك الحديدية وبلدية تل أبيب ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - تعدّت أزمة التشغيل، في الأسابيع الاخيرة، القطاعات والمرافق المدنية الى المصانع العسكرية، حيث أعلنت ادارات عدد منها عن نيتها فصل مئات العمال. وقامت بإخراج مئات منهم الى عطلة قسرية ويتهدد أحد هذه المصانع خطر الاغلاق.

ويسود جو من الغليان عمال مصنع «سولتام» لصناعة الأسلحة في «يكنعام» على خلفية ما اشيع من احتمال اغلاق المصنع الذي يشغل حوالي (٢٠٠٠) عامل. وان استمرار العمل يتعلق بالدرجة الاولى بالفوز في مناقصة للجيش الأمريكي يتنافس عليها خمسة منتجين. وهدد العمال باعلان اضراب جلوس امام مكتبي رئيس الحكومة ووزير «الأمن» وباتخاذ اجراءات شديدة اذا ما اغلق المصنع.

ويذكر ان ادارة المصنع حاولت، قبل اكثر من شهر ونصف الشهر، فصل (١٥٠) عاملا الا انها فصلت في نهاية الأمر (٥٠) عاملاً منهم.

وعقد عمال مصانع «رفائيل» (سلطة تطوير الوسائل القتالية) أمس الأول (الاحد) اجتماعا حاشداً خلال ساعات العمل، وذلك احتجاجاً على نية الادارة فصل (١١٥٠) من عمال المصانع. وقد اخرجت الادارة (٥٠٠) عامل الى عطلة قسرية. واتهم العمال الادارة بسوء التقدير اذ انها وافقت على نقل احد المشاريع الى الصناعات الجوية وكان بامكان هذا المشروع توفير العمل لأكثر من (٥٠٠) عامل في السنة.

ان تزامن تفجير الأزمتين في «رفائيل» و «سولتام» مع تجدد النقاش حول ميزانية وزارة الحربية والتقليصات فيها يدفعنا للاعتقاد بأن الأزمتين تندرجان في إطار الضغوط التي تمارس على الحكومة للامتناع من اجراء التقليصات الضئيلة أصلاً. وينسجم مع هذا الاحتمال اعلان وزير «الأمن» يتسحاق رابين، امس، ان التقليصات في وزارته ستؤدي الى الاستغناء عن خدمات نحو الفي مجند دائم بالأجر. ويشار الى ان ادارات المصانع العسكرية تعلن باستمرار ان التقليصات المرتقبة في ميزانية الحرب ستؤدي الى فصل مئات من العمال.

ويزداد الغليان، على صعيد آخر، في أوساط عمال مصلحة السكك الحديدية على أرضية صدور تعليمات الى ادارة المصلحة بفصل (٢٥٠) عاملاً ابتداء من مطلع نيسان القادم، معظمهم من منطقة حيفا.

وأعلن ان (١٢٠) عاملاً آخر سيفصلون من قسم الثقافة في بلدية تل ابيب، منذ مطلع نيسان القادم. ويأتي ذلك في إطار موجة الفصل التي شملت عدة مئات من العمال بطلب من وزارة الداخلية شرطاً لمساعدة البلدية في الخروج من أزمتها المالية التي شلت الخدمات البلدية لمدة عشرة أيام قبل حوالي الشهرين.

اليهود الفلاشا: أوقفوا العنصرية والتمييز ضدنا بسبب لوننا الأسود!

● تل ابيب - تظاهر، امس الاول (الاحد)، المئات من اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) في مسيرة تظاهرية من مبنى الكنيست وحتى مكاتب الحاخامية الرئيسية في «هيكل سليمان» في القدس، احتجاجاً على إجبارهم على اعتناق اليهودية عن طريق اجراءات التهويد الحاخامية القسرية.

ورفع المتظاهرون شعارات منددة بالحكومة وبالوكالة اليهودية وبالحاخامية. وأعلنوا رفضهم للضغوط التي تمارسها عليهم الحاخامية الرئيسية من أجل اجراء طقوس رمزية ورسمية تؤكد اعتناق المهاجرين الفلاشا الجدد لليهودية.

ورفع المتظاهرون لافتة كتب عليها: «لتسقط العنصرية امام حائط المبكى» أشاروا بها الى حادث وقع في التاسع من آذار الجاري عندما منع حراس حائط المبكى عشرين يهودياً اثيوبياً من الصلاة امامه بحجة انهم «ليسوا يهوداً». وهتف المتظاهرون: «كفوا عن تمييزنا بسبب لوننا الأسود»!

اضراب جلوس في جامعة حيفا احتجاجا على سياسة كم الافواه

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - نفذ الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون في جامعة حيفا اضراب جلوس في باحة الجامعة أمس (الاثنين) احتجاجاً على سياسة كم الافواه التي تمارسها ادارة الجامعة ضدهم.

وألصق المتظاهرون كمامات على أفواههم ورفعوا لافتات كتب عليها: «من قال انه لا توجد حرية تعبير؟» عبروا فيها عن غضبهم ورفضهم للسياسة التي تنتهجها ادارة الجامعة بحقهم.

ويذكر ان عميد الطلبة وأحد المحاضرين اليمينيين (أرنون سوفر) حاولا التغلغل بين أوساط الطلاب وتفسيخهم وذلك عن طريق وقوفهم جانباً، مع بعض الطلاب الدمقراطيين اليهود ومحاولة اقناعهم بترك الطلاب العرب وشأنهم وبأن الطلاب العرب «يقومون بأعمال تهور ومخالفة للقوانين» الا ان الطلاب اليهود ردوا المحاضرين على أعقابهما، وأكدوا لهما أنهم سيستمرون في النضال، سوية مع الطلاب العرب، من أجل حقهم في التعبير عن رأيهم ومن أجل تحصيل حقوقهم.

ويشار الى ان هذه النشاطات تأتي ضمن سلسلة الاجراءات والنشاطات الكفاحية التي تخوضها لجنة الطلاب العرب في الجامعة في اعقاب الهجمة الدموية على الطلاب العرب فيها.

اطلاق سراح ثلاثة من اهل الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سراح كل من عيد ابو جودة بعد اعتقال دام ٦٧ يوما ومحمود رمضان (١٨ عاماً) بعد اعتقال دام شهرا في سجن جنين وماهر الشيخ (٢١ عاما) بعد اعتقال دام ستة اشهر. وجميعهم من مخيم الدهيشة.

وفاة فاضل

● عرابة - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من عرابة والقرى المجاورة، يوم الاثنين (٨٥/٣/٢٥)، جثمان الفقيد صالح احمد عاصلة (ابو السعيد)، الذي توفي عن عمر يناهز ال - ٧٣ سنة قضاها في عمل الخير، الى مثواه الاخير.

فالحزب الشيوعي في عرابة والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية يتقدمون الى آل الفقيد وذويه وابنائه واهله والى الرفاق محمد صالح عاصلة وعثمان وقاسم ويوسف وفؤاد والى احفاده وزوجته بأحر التعازي القلبية راجين للفقيد الرحمة ولآله الصبر وحسن العزاء.

البطريرك بلتريتي في زيارة الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - زار بلدية الناصرة، امس (الاثنين ٣/٢٥) بطريرك اللاتين، بلتريتي، بمناسبة عيد البشارة للاتين. وكان في استقباله القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي الذي استعرض قضايا المدينة ومشاكلها، واعضاء الادارة الاخرين.

ويذكر ان الزيارة تقليدية يقوم بها البطريرك بلتريتي سنويا في عيد البشارة.

وكان جرى، امس الاول (الاحد)، للبطريرك بلتريتي استقبال شعبي في كنيسة البشارة، مثل البلدية فيه رامز جرايسي وجوني جهشان ووليد الحاج.

الاحتلال يمنع جامعيي الناصرة من التقاء الاشقاء في بير زيت

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - بعث الاستاذ مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، أمس، ببرقية الى وزير «الامن» رابين، احتج فيها على الاستفزاز العنصري الذي قامت به قوات الاحتلال ضد وفد الرابطة الذي توجه الى جامعة بير زيت للاعراب عن التضامن مع طلابها ومحاضريها.

وكان وفد الرابطة، الذي تألف من السادة: مروان دويري وعالية حزان وعادل شهاب ومي دويري ود. ياسر ريناوي ود. ياسين أبو اسعد وعوني منصور وعماد فاهوم وعبد الله جبران ونوريت دويري، قد توجه يوم السبت الماضي الى جامعة بير زيت. فأقامت قوات الاحتلال حاجزاً ومنعته من دخول الجامعة، مما اضطر أعضاء الوفد الى اجراء لقاء مع ادارة الجامعة ومحاضريها في رام الله، وهناك تبودلت كلمات التحية والتضامن. وقام الوفد النصراوي بدعوة مندوبي جامعة بير زيت لزيارة الناصرة.

ويذكر أنه وصل في اليوم نفسه وفد عن المحاضرين الدمقراطيين في مختلف جامعات البلاد للتضامن مع جامعة بير زيت، ومنع أيضاً من دخول الجامعة. والتقى الوفد النصراوي وفد المحاضرين، حيث جرى البحث في سبل التعاون المشترك لتصعيد النضال الشعبي في اسرائيل تضامناً مع جامعة بير زيت وطلابها ومحاضريها.

ليبيا تعرقل اشتراك الوفد الفلسطيني في اجتماع منظمة التضامن الأفرو - آسيوية

● نيقوسيا - الوكالات - رفضت الحكومة الليبية، امس الاثنين (٣/٢٥)، السماح للوفد الفلسطيني بالسفر من مطار لارنكا في قبرص مع باقي الوفود الى بنغازي حيث كان من المفروض ان يعقد اجتماع منظمة التضامن الأفرو - آسيوية امس، مما حدا بنوري عبد الرازق، الامين العام لمنظمة التضامن، ولايساريدس، عضو رئاسة المنظمة والامين العام للحزب الاشتراكي القبرصي، الى الاعلان ان الوفود لن تغادر المطار في حالة عدم وجود الوفد الفلسطيني بينها. وإزاء ذلك أعلن السفير الليبي في قبرص انه بامكان الوفد السفر الى ليبيا ولكن بدون رئيسه السفير فوق العادة في موسكو، صخر ابو نزار، وبعض الاعضاء الأخرين، الامر الذي رفضه اعضاء الوفد الفلسطيني والوفود الاخرى.

وما زالت المفاوضات حول ذلك مستمرة بين الحكومة الليبية وبين رئاسة منظمة التضامن الأفرو - آسيوية.

٤ عمليات مقاومة في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - اعترفت اذاعة «صوت اسرائيل»، امس الاثنين (٣/٢٥)، بأن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا اربع عمليات بطولية ضد القوات الاسرائيلية وعملائها في البرغلية، والبرج الشمالي وصور والنبطية مدعية عدم وقوع اية اصابات.

الا ان اذاعة «صوت لبنان العربي» اكدت ان العمليات اسفرت عن وقوع عدة اصابات في صفوف القوات الاسرائيلية وقوات العميل لحد. كذلك ادت هذه الهجمات الى تدمير العديد من الآليات.

لجنة الدفاع عن الاراضي

تتمة من الصفحة الاولى ●

مستمرة و «الدوريات الخضراء» تواصل مطاردتها للمراشي ومصادرتها بحيث وسعت دائرة عملياتها من النقب الى الجليل. وأصبحت سياسة التمييز والتهويد للارض تربة خصبة لتسيب العنصرية الموجه ضد العرب في اسرائيل».

● المهرجانات ●

وأوضح البيان ان مهرجان سخنين سيعقد الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت القادم (٣٠ آذار) في ساحة المدرسة الثانوية، شرقي القرية. وتبدأ المسيرة من سخنين أمام المجلس المحلي الساعة الثانية بعد الظهر. وتبدأ المسيرة من ديرحنا الساعة ١،٣٠ مروراً بعرابة (الساعة ٢،٠٠) لتلتقي بمسيرة سخنين في ساحة المدرسة الثانوية. وسيكون عريف المهرجان القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي.

أما مهرجان الطيبة فسيعقد في الساعة الثالثة في ساحة نصب الشهيد رأفت زهيري. وسيتولى عرافته صليبا خميس، سكرتير اللجنة. وستسبق المهرجان مسيرة تنطلق في الساعة ٢،٣٠ ب.ظ من أمام بناية «كوبات حوليم».

وفي رهط سيقام في الساعة الثالثة ب.ظ مهرجان مركزي في وسط القرية تشارك فيه وفود عرب النقب ووفود التضامن اليهودية والعربية من مختلف أنحاء البلاد. وسيتولى عرافته المحامي فتحي شبيطة، عضو سكرتارية اللجنة.

● تهانينا الحارة ●

● الى الرفيق عصام زين الدين وزوجته نائلة لولادة الابنة «مريم».
● والى الرفيق عادل زين الدين لولادة التوأمين.
● والى الرفيقين عباس وعفيفة زين الدين بولادة الاحفاد. متمنين للاطفال الحياة السعيدة في ظل العائلة.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في منطقة حيفا

الاتفاق مبدئياً بين أطراف «الصفقة»

تتمة من الصفحة الاولى ●

بين مديري وزارتي المالية والصناعة والتجارة وبين ممثلين عن الهستدروت وارباب العمل من أجل حل «الخلاف» الذي نشأ في اعقاب قرار وزارة التجارة والصناعة رفع اسعار (٢٣٠) سلعة بشكل «استثنائي» استجابة لقسم من طلبات أرباب العمل. وبالاساس، فان الهستدروت هي التي افتعلت هذا الخلاف باعلانها عن «عدم رضاها» على نسبة الغلاء التي اقرتها الوزارة في أسعار (١٠٠) سلعة من بين السلع الـ (٢٣٠)! ومعظمها سلع غذائية! في حين وافقت، مبدئياً، على رفع الاسعار.

ومن جهة اخرى، أعلن ارباب الصناعة عن عدم رضاهم على قرار وزارة التجارة دفع علاوة غلاء بنسبة (١٣،٢٪) لعاملي الدولة وعلى تعليمات الهستدروت دفع العلاوة بالنسبة نفسها أيضاً للعمال الاجيرين في الورش الهستدروتية بحجة أنه لم يتفق بين الاطراف على دفع علاوة غلاء كهذه.

وعلى اية حال، فان المصادر الحكومية أعلنت ان الغلاء في اسعار معظم السلع سيكون بنسبة أدنى تعادل نسبة ارتفاع جدول غلاء شباط الماضي (١٣،٢٪) على الاقل.

الحزب والشبيبة الشيوعية - المشهد

● تعزيزا لوحدتنا الكفاحية في الدفاع عن الارض والحقوق اليومية والقومية
● احياء للذكرى التاسعة ليوم الارض

يدعوانكم للاشتراك في الاجتماع الموسع وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٣/٢٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت الرفيق محمود مرعي. يتحدث في الاجتماع: محمد عبد القادر حسن - سكرتير الفرع ويوسف مرعي - رئيس المجلس المحلي وسهيل ذياب - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة.

تصريحات متباينة لعدد من قادة «فتح»

لجنة «فتح» المركزية تقر الاتفاق مع الاردن وابو جهاد ينفي الحديث عن وفد مشترك

● وكالات الانباء - صدرت، في الاونة الاخيرة، في مختلف العواصم العربية، سلسلة من التصريحات المتباينة لعدد من المسؤولين في حركة «فتح». فبينما أقرت اللجنة المركزية لحركة «فتح» مبدأ التحرك الفلسطيني - الاردني المشترك واعتبرته جزءاً من العمل العربي المشترك نفى خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أمس في عمان صحة الاخبار التي اذيعت حول تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك للمباحثات مع الولايات المتحدة.

من ناحية اخرى أعلن خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في حديث ادلى به أمس الاول لراديو «مونت كارلو» «ان تصريحات المسؤولين الامريكيين تصاغ بشكل استفزازي وبالتنسيق مع تصريحات شمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، مما يوحي ان الهدف من وراء ذلك احداث ردود فعل متناقضة في الساحة الفلسطينية».

ويستدل من تصريحات الحسن وجود مؤشرات ايجابية في الموقف الامريكي (ولكن أين؟)، الا ان هذه المؤشرات تتلاشى، كما قال، حين يتحدث الرئيس الامريكي عن ضرورة عدم انتماء اعضاء الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك الى م.ت.ف. ولام الحسن حكومة ريغن، التي تنسف بهذا التفكير كل حسن نية.

ودعا الحسن الى ضرورة تعزيز العلاقات الفلسطينية - السوفييتية والى التشاور الدائم مع السوفييت بشأن المؤتمر الدولي.

على الصعيد نفسه ندد صلاح خلف (أبو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» يوم السبت الماضي في بغداد، بشدة بالسياسة الامريكية في المنطقة، وأكد ان واشنطن تريد استعباد المنطقة وتصفية منجزات الشعب الفلسطيني وانها تريد من الفلسطينيين أن يستسلموا.

وأكد ابو اياد انه لا يوجد اي حل بديل لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة غير السليم، ودعا الى تعزيز الوحدة الوطنية. وأكد ضرورة التمسك باتفاق «عدن - الجزائر».

واشار ابو اياد الى ان التحركات السياسية العربية باتجاه واشنطن غير مجدية لان الولايات المتحدة ترفض اي حل لا توافق عليه اسرائيل ولان الذي اوجد «كامب ديفيد» لا يمكن ان يقبل باي حل آخر، وبالتالي فان زيارة الملك فهد وحسني مبارك الى واشنطن لم تحقق العرب شيئاً.

واضاف ابو اياد: ان الولايات المتحدة تطالب بابعاد م.ت.ف وتريد تصفية جميع نضالات شعبنا. وعبر عن اعتقاده بأن على الشعب الفلسطيني ومن مصلحته وبعد هذا الصبر والمعاناة الطويلة ان لا يقبل بهذه الحلول.

وحول العلاقات مع الاتحاد السوفييتي قال ابو اياد «نحن مع الاتحاد السوفييتي لانه صاحب مبادئ، واضحة وخاصة مبادرته التي تعطي دولة فلسطينية مستقلة في اطار الحل من خلال المؤتمر الدولي».

وعلى صعيد آخر صرح مصدر فلسطيني مطلع، يوم السبت الماضي في تونس، بأن اللجنة المركزية لحركة «فتح» اقرت الاتفاق الاردني - الفلسطيني بشأن التحرك السياسي المشترك لحل القضية الفلسطينية.

[redacted]

حول التنكيل الوحشي بالعمال العرب في «هود هشارون» وحول استعمال الغاز في السجون

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاثنين، استجوابين مستعجلين الى وزير الشرطة حايم بارليف حول التنكيل بالعمال العرب في «هود هشارون» وحول استعمال الغاز في السجون.

واعتمد الاستجواب الاول على ما نشر في «حدشوت» بتاريخ ٨٥/٣/١٨، حول قيام احد رجال الشرطة بالاعتداء بالضرب المبرح على العمال العرب العاملين لدى مقاول البناء شلومو شفايتسر، الذي وصف حادث الاعتداء، بانه مشابه لما رآه قبل ٤٤ سنة حين كان طفلا في المانيا النازية.

وسأل طوبي الوزير بارليف فيما اذا جرى التحقيق في الحادث المؤلم وحول النتائج التي تم التوصل اليها. وفيما اذا تلقى المسؤولون عقابهم. وما هي الخطوات التي سيجري اتخاذها لضمان عدم تكرار عمليات العدوان والتنكيل ضد العمال العرب !!

واما الاستجواب الثاني فكان حول ما نشرته الصحف يوم ٣/٧ حول توصيات اللجنة التابعة لسلطة خدمات السجون والتي عينت برئاسة حايم غليك للتحقيق في قضية استعمال الغاز المسيل للدموع في السجون.

واشار طوبي في استجوابه الى انه تبين، حسبما نشر في الصحف، ان استعمال الغاز ضد السجناء جرى في خمس حالات دونما حاجة الى ذلك. وتساءل طوبي: لماذا لم يجر التحقيق في هذا الموضوع من قبل لجنة مستقلة. وفيما اذا كان الوزير مستعدا لتعيين لجنة جديدة للتحقيق في الموضوع وتقديم المسؤولين عن ذلك الى المحاكمة. وفيما اذا كان الوزير مستعدا للعمل على منع تكرار استعمال الغاز بطرق غير قانونية !!

سلطات الاحتلال تعمد الى فصل الطلاب، خريجي المعتقلات الاسرائيلية، من الدراسة

● القدس - لمراسلنا - تنص التعليمات الجديدة، التي وجهت الى المدارس الحكومية في الضفة المحتلة مؤخراً، على انه على كل طالب يعتقل ثم يطلق سراحه ان ينتظر امرا خطياً من مكتب الدولة يسمح له بالعودة، ثانية، الى مقاعد الدراسة. والا فانه يعتبر مفصولا. وبالطبع فان مثل هذا الاذن لا يصدر الا عن طريق ضباط التربية في الادارة العسكرية للاحتلال. وقد جرى وضع هذا الامر موضع التنفيذ قبل اربعة ايام فقط، اذ منع الطالب محمود رمضان وهو من سكان مخيم الدهيشة، من العودة الى مدرسة «الرطاس» بعد ان اطلق سراحه قبل اسبوع اثر انتهاء مدة اعتقاله التي بلغت شهراً واحداً.

واثار هذا الامر نقمة زملائه الطلبة الذين اعلنوا اعتصاما في ساحة المدرسة، منذ ثلاثة ايام، ويتضامن معهم العديد من مؤسسات منطقة بيت لحم.

وناشدت لجنة الدفاع عن مخيم الدهيشة مؤسسات حقوق الانسان التدخل لوقف الانتهاك الفظ لحقوق الانسان الاساسية الذي تمارسه سلطات الاحتلال.

وحاول الطلبة المعتصمون، يوم امس، مقابلة مدير التربية، الا انه رفض الاجتماع بهم. ويرسم الامر العسكري الجديد هذا علامات استفهام كبيرة حول مستقبل المئات من الطلبة ممن ادخلوا ويدخلون سجون الاحتلال، حيث انه سيكون عقبة جديدة تحرم جماهير الطلبة من تلقي العلم. ويخشى ان يقوم الحكم العسكري باعتقال الطلاب لكي يمنعهم من مواصلة الدراسة، رغم ان الاعتقال يجري في معظم الاحوال بدون سبب وبدون اية تهمة ضد المعتقل. ومثال معتقل «الفارعة»، الذي «يأوي» العشرات من الشبان والطلبة قائم، حيث يتم اعتقالهم واطلاق سراحهم بدون ان تثبت ضدهم تهمة معينة او ان يقدموا الى المحاكمة.

بيان المكتب السياسي

تتمة من الصفحة الاولى ●

جراء الفشل السياسي والعسكري الذي منيت به الحرب العدوانية على لبنان التي شنتها حكومة اسرائيل بدعم حكومة الولايات المتحدة. وجراء واقع اضطرار الحكومة الى اتخاذ قرار بالانسحاب من غالبية المنطقة المحتلة في لبنان تحاول حكومة المعراخ - الليكود ان تخفي آثار الفشل بواسطة تنفيذ ممارسات وحشية وسياسة «الارض المحروقة».

ويؤكد المكتب السياسي ان ممارسات قوات الاحتلال في لبنان هي جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية. وتلك الممارسات الوحشية تفسد روحية الجنود والشبيبة وتقوي القوى الفاشية داخل اسرائيل.

ويدعو المكتب السياسي كل اسرائيلي بدرك حجم الخطر الكامن في سياسة القمع البربرية التي يجري تنفيذها في لبنان الى تصعيد النضال ضد هذه الجرائم المريعة. ومن اجل الانسحاب الفوري وغير المشروط الى الحدود الدولية. ومن اجل وقف اي تدخل في لبنان ووقف اي مس بسيادته الاقليمية.

ويتهم المكتب السياسي الحكومة انها بتأجيلها الانسحاب من لبنان وبممارسات القمع الوحشية تؤدي اليه ازدياد عدد ضحايا الجيش الاسرائيلي في لبنان.

ان الانسحاب الفوري من كل الاراضي اللبنانية هو الطريق الوحيدة للتخلص من المستنقع اللبناني وللتوصل الى اتفاقيات برعاية الامم المتحدة تضمن امن اسرائيل وامن لبنان على حد سواء على اساس احترام سيادة لبنان وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

● المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

الحزب الشيوعي والجبهة

تتمة من الصفحة الاولى ●

ام الفحم الى مدينة.

وإن هذا النصر يعتبر ثمرة للنضال الطويل الذي خاضته، على مدى سنوات عديدة، جماهير ام الفحم والجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق القومية والمدنية للمواطنين العرب في اسرائيل.

ولقد وقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الصفوف الاولى لهذا النضال وسنواصل الوقوف الى جانب ام الفحم المدينة، وسنواصل النضال من اجل المساواة الكاملة في الحقوق في كل المجالات».

● مع التحيات الرفاقية - ماير فلنر ●

وجاء في البرقية الثانية:

«الى هاشم [illegible]، رئيس بلدية ام الفحم

«نهانئك والى البلدية والى كل سكان ام الفحم بمناسبة اعلان ام الفحم مدينة.

«ان هذا يعتبر انجازاً للنضال المشترك الذي خاضته ام الفحم، بقيادة الجبهة وإنجازاً لكل الجماهير العربية وكل محبي السلام والمساواة اليهود والعرب. قدما على طريق النضال لتطوير ام الفحم ولتحقيق المطالب العادلة للبلدية ولسكان المدينة».

● عن ادارة الجبهة الدمقراطية - عوزي بورشطاين ●

احياء للذكرى التاسعة ليوم الارض

** اجتماعات ومحاضرات **

□ كفرياسيف، ابو سنان: الثلاثاء ٨٥/٣/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في دار الصداقة في كفرياسيف، يتكلم: صليبا خميس ورامز جرايسي وسليم خوري واسامة ملحم.
□ كوكب ابو الهيجاء: الثلاثاء ٨٥/٣/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق محمد سليم حاج. يتكلم: احمد حسين حاج وابراهيم مالك.
□ الناصرة: الاربعاء ٨٥/٣/٢٧ الساعة ٣،٣٠ ظهراً، محاضرتان ● في بيت آمال شحادة في شيكونات المخلص الجديدة، يتكلم: فضل نعامنة ● في بيت جهينة شهاب في الحي الشرقي، يتكلم: توفيق كناعنة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - سخنين

● على شرف ال ٣٠ من آذار وعلى شرف المؤتمر ال ١٦ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

يدعوكم لمشاهدة فيلم «نداء الجذور» باشتراك كاتب السيناريو الاستاذ فتحي فوراني والمخرج ناظم شريدي وسيتم النقاش بعد عرض الفيلم، وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٣/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة الاخوان شقور في سخنين.



حفل مهيب في ذكرى الاربعين لرحيل ابن الشعب البار، محمود حصري (ابو العفو)

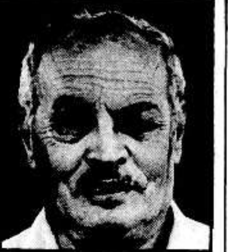
● أم الفحم - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - في ذكرى الأربعين لوفاة ابن أم الفحم البار، أحد الشخصيات الوطنية والشيوعية البارزة في المثلث، محمود حصري (أبو العفو)، قام أهله وأصدقاؤه ورفاق دربه، الذين قدموا من كل أنحاء البلاد، بالسير الى ضريحه إكراماً لذكراه الطيبة.

وفي قاعة نادي الحزب الشيوعي في أم الفحم (بيت الفقيد الثاني) جرت، يوم السبت (٨٥/٣/٢٣)، مراسيم احياء الذكرى، في حفل مهيب أداره تيسير اغبارية، سكرتير جبهة أم الفحم الدمقراطية، فقدم نبذة عن حياة الفقيد ونضاله العنيد في الدفاع عن مصالح الشعب والارض والوطن. ونوّه بالتصاق الفقيد بقضايا الشعب ومحبته لسلاحه الذي يذود عنه، جريدة «الاتحاد».

وتحدث رئيس مجلس أم الفحم المحلي، هاشم محاميد، فرحب بضيوف أم الفحم وأشار الى ان «ابو العفو» ترك، بموته، فراغا لا يمكن ان يُعوض. ويضاف. «ان فداحة فقدانه ليس في كونه مناضلا عادياً وحسب، وانما أيضاً قائداً ثورياً علمنا حب الأرض والتراب والوطن وأشعل فينا نور التفاؤل بالمستقبل، مستقبل الشعوب. وعزاؤنا اننا تلاميذه وقد استوعبنا دروسه وسوف ننقلها الى أطفالنا، جيلاً بعد جيل. وعزاؤنا هو في صيانة وحدتنا التي دافع عنها «أبو العفو». سوف نمضي في طريقه وندوس على الأشواك فطريقه أبدية والنصر بدون شك حليفنا».

وقدم كلمة الجبهة الدمقراطية في المثلث، الاستاذ حسن بشارة فقال: «اقترن أسم «ابو العفو» باسم أم الفحم وكأنها أسم واحد، من الصعب تصوّر أم الفحم المناضلة بدون «أبو العفو» فهو من أوائل المناضلين الذين انخرطوا في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي لايمانه بان هذا هو الطريق، الأقوم لخدمة شعبه. وعزاؤنا ان «أبو العفو» فارقنا بعد ان أنجب أبناء يتصدرون الصفوف وربي مئات المناضلين في سبيل الدفاع عن حقوق شعبنا».

وتحدث رفيق دربه، محمود شريدي فقال: «ان وفاة رفيقنا «أبو العفو» تركت ظلاً من الحزن في أم الفحم والمثلث وفراغاً كان قد ملأه بالنضال والنشاط المؤوبين». واورد نبذة من ذكرياته مع «أبو العفو» من قبل انتسابهما الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وفي الفترة التي كان فيها همزة الوصل مع قيادة الحزب وجريدة «الاتحاد». وتوقف عند بعض المحطات البارزة في تاريخ نضاله الحافل حين تعرض للنفي وللاعتقال في الخمسينات والستينات. واكد ان رفاق «أبو العفو» في النضال سيواصلون الطريق من أجل تحقيق الأهداف التي جعل حياته وقفا من أجلها.



ثم قدمت أخت الفقيد، حسنية حصري، رثاء له بأبيات من شعر محمود سامي البارودي.

وقدم سكرتير لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رمزي خوري، كلمة قال فيها: «ان حياة الانسان لا تقاس بعدد السنوات التي يعيشها وانما بالعمل من أجل الشعب ومن أجل مستقبل نيّر لابناء الشعب. ان الذكريات عن «ابو العفو» ترتبط بتاريخ شعبنا وآماله وآلامه». وتحدث، باسم منطقة المثلث الحزبية، نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد الحميد أبو عيطة فقال: انه لخطب فادح حل بمنطقة حزبنا في المثلث وجماهير المثلث بفقدان رفيقنا المحبوب «ابو العفو». ان ذكر اسم «ابو العفو» يقترن عند توزيع كل نشرة او منشور في كل قرية وشارع. باسم رفاقك وأصدقائك وقسماً بكل ما هو مقدس سوف نسهر، ليل نهار، حتى نسدّ الفراغ الذي نشأ بفقدانك. ونواصل الطريق الذي سرنا فيه حتى تحقيق النصر».

وألقى زهير يحيى، باسم الجبهات المحلية في وادي عارة، كلمة قال فيها: «لقد فقدنا معلماً كبيراً وقائداً شجاعاً. لكن يعزينا أنه لم يتركنا قبل ان يُعلمنا السير في الطريق الصحيح». وقدم كلمة الشبيبة الشيوعية عبد الرحمن محاميد. فتعهد باسم الشبيبة الشيوعية، على مواصلة درب النضال في سبيل العيش بكرامة في أرض الآباء والأجداد. وقال: «تخليداً لذكرى رفيقنا الغالي قررنا ان نطلق على النادي اسم «نادي ابو العفو».

وتحدث المحامي محمد كيوان، من حركة أبناء البلد فقال: «يعزّ علينا فقدان مناضل أعطى كل ما ملك من أجل اقدس الأهداف. ومن أعطى مثل عطائه يكون رمزاً لاجيال قادمة حتى تصل الى ما تصبو اليه. ان قضية الوحدة الوطنية تفرض نفسها باعتبارها مطلب الساعة. وقال: أمس، في إجتماع اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي، حققنا خطوة هامة نحو تحقيق الوحدة الوطنية. فقد جرى الاتفاق على احياء يوم الارض باجتماع واحد يمثل جميع قطاعات شعبنا في الجليل والمثلث والنقب».

وكان مسك الختام كلمة سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مائر فلنر، فقال: «ان وفاة محمود الحصري خسارة كبيرة ليس للحزب الشيوعي الذي كان أحد زعمائه ولا لمجلس أم الفحم ولا لجبهة ام الفحم فحسب وانما ضربة لكل الجماهير العربية في اسرائيل ولكل النضال الدمقراطي في البلاد، أيضا.

««أبو العفو» كان ثوريا وبطلا حقيقيا يدرك في أي طريق ويهدي أي برنامج يسير. في كل حياته سار في الطريق الصحيح. شجاعا لا يخاف. دخل الى الحزب الشيوعي حين كان الحكم العسكري يفرض ظله وخاض المعارك وشارك في المظاهرات ودخل السجون ولم يتراجع عن النضال في الصفوف الامامية واقتبس فلنر من أقوال الفقيد حين شارك في المؤتمرات والاجتماعات المختلفة.

وعن أهل الفقيد تكلم شقيقه، ابراهيم حصري، فأعرب عن عجزه عن تقديم الشكر لكل من شارك آل الحصري في أساهم لفقدان «أبو العفو». فقيد الشعب والحزب و «الجبهة».

وفي نهاية الحفل، سار الجميع الى ضريح الفقيد حيث وضعت الاكاليل.

«اللي استحوا ماتوا» !

● كانت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الوحيدة من بين جميع كتل الكنيست التي صوتت يوم الاربعاء الماضي (٣/١٣) ضد بيان الحكومة الذي قدمه وزير «الأمن» رابين حول الوضع في المناطق اللبنانية التي يحتلها الجيش الاسرائيلي.

كذلك كانت الوحيدة التي قدمت اقتراحاً يدعو الكنيست الى الزام الحكومة بأن تنهي حالاً احتلالها للبنان وبأن تعمل على سحب الجيش الاسرائيلي من الأراضي اللبنانية كافة، فوراً.

وقد اتهم النائب توفيق طوبي في كلمته التي القاها باسم الجبهة الحكومة بأنها تخدع الشعب عندما تقول 'ان مئات القتلى الذين سقطوا جراء الغارات الانتقامية التي شنها الجيش الاسرائيلي على القرى اللبنانية هم ارهابيون. وقال ان عيون العالم كله شاهدت الدمار الكبير الذي لحق بقرى كاملة. وشاهدت عدداً من المواطنين يُطلق عليهم الرصاص على مرأى من افراد عائلاتهم. كذلك شاهدت الدبابات وهي تسحق مدنيين ابرياء داخل منازلهم كما حدث في قرية الزرارية يوم ١١ الجاري.

وكان من المنتظر ان تصوت كتلة «المتكديت» (كتلة ميعاري - ألنيري) الى جانب اقتراح الجبهة المذكور الواضح والصريح والداعي الى انسحاب الجيش الاسرائيلي حالاً من كافة الاراضي اللبنانية بدون قيد او شرط. الا ان ممثلي هذه الكتلة (محمد ميعاري وماتي بيلد)، ولدهشة الجميع، لم يصوتا الى جانب هذا الاقتراح، في الوقت الذي صوت الى جانبه ممثلو كتلتي «مبام» و«راتس» !

واكثر من ذلك لم يصوت عضوا الكنيست عن كتلة «المتكديت»، محمد ميعاري وماتي بيلد، ضد بيان الحكومة الذي قدمه رابين والذي وصف فيه عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي بأنه «اقسى ارهاب في الشرق الاوسط» ! وهدد بضرب هذا «الارهاب» - على حد قوله - حتى لو كان في عمق الاراضي اللبنانية ! وانما امتنعا عن التصويت! ضده وقدما اقتراحاً من عندهما اثار اشد السخرية.

فقد وقف نائب «المتكديت»، محمد ميعاري، وقدم باسم كتلته الاقتراح التالي :

«من اجل حفظ حياة الانسان ومن اجل تهدئة المقاومة والقمع تبادر اسرائيل الى عقد جلسة اضافية للقاء الناقورة وتطرح امامها جدولاً زمنياً متصلاً للانسحاب الكامل والفوري من جميع مناطق لبنان».

وبالطبع لم يكن من الممكن ان تصوت الجبهة الى جانب اقتراح «المتكديت» لأن هذا الاقتراح يساوي بين المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي وبين القمع الوحشي الذي يقوم به هذا الاحتلال في لبنان.

ان موقف «المتكديت» هذا لم يأت صدفة. فهو ينسجم تماماً مع موقف الرئيس المصري حسني مبارك الذي يسعى الآن الى اكمال مشوار سلفه انور السادات. ففي الوقت الذي كان فيه العالم كله يوجه اصبع الاتهام الى حكومة اسرائيل على المجازر الوحشية التي ترتكبها قواتها في لبنان، وفي الوقت الذي كانت فيه الكنيست تناقش بيان الحكومة حول هذه المجازر طلع الرئيس المصري حسني مبارك بتصريح في واشنطن ادعى فيه ان اعمال المقاومة البطولية للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان (سماها مبارك «النشاط الشيعي» !) يمكن ان تشكل خطراً ليس على اسرائيل فحسب، وانما على «دول مجاورة» ايضا ! (اوضحت الصحف انه يعني سوريا).

وقال : «لقد توسلتُ الى الاسرائيليين ان لا يغزوا لبنان - انه (اي الغزو) كان اخطر خطأ ارتكبوه - ولكنهم لم يستمعوا الى صوتي» !

ثم اضاف : «فماذا جرى ؟ قسم من منظمة التحرير الفلسطينية موجود الآن خارج لبنان وقسم آخر منها موجود في سوريا. ولكن ظهر الآن عنصر جديد هو الشيعة وكان ذلك نتيجة للحرب في لبنان».

وهكذا فالغزو الاسرائيلي للبنان وكل الجرائم التي ارتكبت ولا تزال ترتكب هناك، في ظل هذا الغزو، هما في رأي خليفة السادات، مبارك، مجرد «خطأ خطير» ارتكبه الاسرائيليون وكانت نتيجة احلال «الارهاب الشيعي» محل «الارهاب الفلسطيني» !!

ويذكر القراء، ولا شك، ان حسني مبارك هذا حمل لدى عودته من واشنطن الى القاهرة، يوم السبت الماضي، على المقاومة الوطنية الفلسطينية واللبنانية فأسماها «إرهاباً خطيراً» اذ قال في حديث نشرته صحيفة «اوبزرفر» اللندنية : «اذا لم ننتهز الفرصة لبدء المفاوضات فان الفلسطينيين سينشرون الارهاب في كل مكان» ! واضاف : «انظروا الى ما يجري الآن. فلقد اختفى الفلسطينيون، وبرز الى حيز الوجود عامل جديد اكثر خطورة» (اي المقاومة الوطنية اللبنانية التي يسميها مبارك «الارهاب الشيعي»).

لهذا لم يكن غريباً، على اساس هذا الفهم المباركي لحقيقة ما يجري في لبنان، ان تقترح «المتكديت» على الكنيست، «من أجل تهدئة المقاومة والقمع»، ان تبادر اسرائيل الى عقد جلسة اضافية للقاء الناقورة.. الخ. فقادة «المتكديت»، كما هو معروف، لا يخفون تأييدهم لتحركات مبارك - حسين المشبوهة في المنطقة ويسيرون على هديها !

وليس من المستبعد، بعد الآن، ان ترفع «المتكديت» شعار : القضاء على «الارهاب المتبادل» بين اسرائيل ولبنان !!

ولم لا ؟ ألم يحاول قادة «المتكديت» مراراً وتكراراً، خصوصاً المحامي كامل الضاهر - كما جاء في «هعولام هزيه» الصادرة في ١٣ شباط الماضي - بأن يقنعوا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان يصدر بياناً يتعهد فيه بالموافقة على «العنف المتبادل» بين المنظمة واسرائيل ؟!

ألم يطمع ممثل «المتكديت» - بيلد - اللوم «ايضاً» على اطفال الدهيشة - كما جاء في «هعولام هزيه» اياها - عندما «استذكر الاخطار الناشئة في الضفة الغربية عمّا يجري من حديث عن العقوبات الجماعية وطرد سكان. وقال ان تصريحاً في ذلك الشأن (اي وقف «العنف المتبادل» - ع.ع) من شأنه تغيير الجو ووقف التدهور».

لقد رفض أبو عمّار بأدب، كما هو معروف، المعادلة المهينة والمزيفة، التي طرحها امامه قادة «المتكديت»، والتي كانوا قبل ذلك قدموها للوزير آرنس في زمانه عربوناً على حسن السلوك ! وقال أبو عمّار في رفضه : واتفقنا من جانبنا مرتين على «وقف العنف» وتقيدنا بالأمر فلم ينفع الأمر مع حكامكم.

والآن يحاول قادة «المتكديت» ان يقدموا المعادلة المهينة والمزيفة نفسها بالنسبة للوضع في الأراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل.

ومع ذلك يواصلون الادعاء : «نحن في الحركة نمثل جزءاً حيّاً وفعّالاً من شعبنا».

«صحيح اللي استحوا ماتوا !

(علي عاشور)

نساء يهوديات في ضيافة عربيات في الرملة

● الرملة - لمراسلنا عثمان النابلسي - حلّت مجموعة من النساء اليهوديات وأطفالهن من كيبوتس «جيزر» وتل أبيب، يوم السبت (٣/٢٣)، ضيوفاً على حركة النساء الدمقراطيات في الرملة. وجرى اللقاء في منزل رباب النابلسي في حي سكنة الجمل، حيث القيت كلمات الترحيب والتعارف وقدمت الضيافة للضيفات.

وقدمت كلمة موجزة عن تاريخ المدينة وعن سكانها وأوضاعهم. ثم قام الوفد الضيف والمضيفات بجولة في أحياء المدينة العربية للوقوف عن كثب على الأوضاع القاسية والمزرية التي يعيشها المواطنون العرب. وشملت الجولة مئذنة المسجد الابيض وبركة الاقواس (العنزية) وأماكن اثرية اخرى واستمع الضيوف الى شرح عن هذه الاماكن وتاريخها.

واجتمعت الضيفات والمضيفات. ثانية في ساعات بعد الظهر. وتبودلت الاراء والانطباعات. وأجمع الحضور على أهمية مثل هذه اللقاءات واتفق ان يكون لها ما بعدها أسهاماً في تعميق التعايش الاخوي بين الشعبين.

حركة النساء الدمقراطيات - زلفة

تدعو لاجتماع اليوم، الثلاثاء ١٩٨٥/٣/٢٦ الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر في بيت الاخت «أم وجدي».

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون - وادي عارة

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم طلب رقم ع/٨٤/٣٤ للجنة المحلية من قبل محمد شيخ مطلق ابوهلال - عارة جذر البلدة. فيه تسهيل بروزة في الطابق الثاني باتجاه الشارع العام. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيل المذكور يمكنه تقديم اعتراض لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

محمد خالد محاروة - رئيس اللجنة

نادٍ جبهوي جديد في عرابة

● طاقة من الاطفال تحمل طاقة من الزهور في إفتتاح ناد جبهوي جديد في عرابة البطوف. والى يسار الصورة الكاتب اميل حبيبي ورئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار. (تصوير علي نصار - «الاتحاد»)

● عرابة - لمراسلنا - عقد هنا، اجتماع شعبي حاشد، يوم الجمعة ٨٥/٣/٢٢، وحضره جمهور غفير من أهالي عرابة، وجرى فيه افتتاح ناد جديد للجبهة في حي وادي العين.

افتتح الاجتماع الأستاذ سعيد ياسين. وقدم الأستاذ شاكر سعدي عضو لجنة النادي تقريرا عن عمل اللجنة. وتحدث باسم العمال في القرية، العامل أحمد صبح. وتحدث رئيس مجلس محلي عرابة، محمد عبري نصار. وكان مسك الختام، كلمة رئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي. وأدار الاجتماع حسن ياسين.

وقام ابناء الكادحين في اثناء الاجتماع بتوزيع الورود على الحضور. وفتح باب التبرعات لتمويل نشاطات النادي فجمع أكثر من ٥٠٠١، الف شيكل. ويذكر ان معظم تكاليف اقامة النادي هي من تبرعات الأهالي.

وقد بدأ النادي الجديد نشاطاته يوم السبت (٣/٢٣)، بعرض فيلم «مدينة على الشاطئ»، للمخرج السينمائي ابن عرابة، علي نصار. وعلم ان ادارة النادي اعدت برنامج عمل للأسابيع المقبلة يتضمن نشاطات سياسية واجتماعية وثقافية.

● على ضوء النقاشات الوزارية حول الاوضاع الاقتصادية :

هل يطرح هؤلاء «المتمردون» برنامجاً بديلاً، فعلاً ؟

● بقلم : أحمد سعد ●

● أثار نشر جدول الغلاء لشهر شباط الماضي زوبعة جديدة من النقاشات حول مدى نجاعة الاجراءات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة، ونجاعة «الصفقات الشاملة» التي تم ابرامها مع الهستدروت - القيادة المعراخية - وأرباب العمل «لمواجهة» الأزمة الاقتصادية ومظاهرها المستعرة.

وما يثير الاهتمام اليوم أن الصراع والنقاش حول هذا الموضوع قد تخطى الأطر المعهودة. فبالنسبة لجمهور الكادحين كان واضحا منذ البداية - وهذا ما أكده الحزب الشيوعي والجبهة - أن السياسة الاقتصادية والاجراءات التي اتخذت، وخاصة توقيع اتفاقي «الصفقة الشاملة» الأولى والثانية كانت تستهدف بالأساس تخفيض مداخيلهم الحقيقية ومستوى معيشتهم. أما ما يثير «الاهتمام» اليوم فهو حقيقة أن «النقاش والصراع» وصل الى أروقة الحكومة. وركزت وسائل اعلام السلطة - ومنذ صدور المعطيات عن جدول الغلاء في شباط ووصوله الى نسبة ١٣,٥٪ - على ابراز «التناقضات» و«الخلافات» بين وزراء الحكومة بخصوص الاجراءات الاقتصادية. وتقوم هذه الوسائل بابراز التصريحات الاقتصادية «الشديدة» لبعض الوزراء. فعلى سبيل المثال حذّر الوزير جدعون بات - «هآرتس» ٨٥/٣/١٩ - أنه «اذا لم تطرح المالية في القريب العاجل حلولاً لمشاكل الاقتصاد، فانه سيعمل مع الوزراء الذين يؤيدونه على اعداد برنامج اقتصادي جديد، بدون وزارة المالية». واتهم بات الحكومة أنها «ستبذر» الصفقة الشاملة الثانية كما «بذّرت» الصفقة الشاملة الأولى، «وان هذه الحكومة «جننت» العالم وخسفت مداخيل الأجيرين في الدولة». وهاجم شارون وداليد ليفي طريقة تنفيذ الاتفاقية. ويطالب الوزير جاد يعقوبي «باجراء تغييرات في الصفقة الشاملة»....

من البدهيات التي أثبتتها تجارب الصراع والتطور في البلدان الرأسمالية وفي اسرائيل أنه كلما تعمقت الازمة الاقتصادية أكثر واشتدت حدتها، لا بد وأن تعكس ظلالها وتأثيراتها على الوضع السياسي - الحزبي وعلى رأس الهرم - السلطة. وما يثير التساؤل اليوم هو ما هي خلفية هذه «العاصفة» من تناقضات أزمة السلطة وابراز التصريحات الوزارية الانتقادية للحكومة في المجال الاقتصادي، وما هي أبعاد هذه «العاصفة»!

□□ فئران السفينة الغارقة:

من الحقائق الثابتة أن حكومة «التكتل القومي» الصهيوني أقرت بالاجماع ابرام اتفاقي الصفقة الشاملة الاولى والثانية مع قيادة الهستدروت وارباب العمل وذوي الدخل المحدود، اي باجماع كل الوزراء من أحزاب «الليكود» و«المعراخ» و«شينوي» وغيرهم. فلماذا، اذن هذه الزوبعة من النقاشات و«الانتقادات» لاجراءات الحكومة ومن وزراء الحكومة؟

ان تحديد وقت اثارة هذه الزوبعة ليس وليد الصدفة، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار الحقائق التالية التي تكشف عمليا ماذا يختفي في «نفس يعقوب» كما يقول المثل:

● أولاً: بالرغم من نتائج الصفقتين الاولى والثانية الكارثية بالنسبة لحياة العاملين وذوي الدخل المحدود، الا ان هاتين الصفقتين لم تستطيعا تحقيق «هدف» الحكومة بتكبيل نسبة التضخم المالي في حدود ٥٪. وأكبر مثل على ذلك ارتفاع وتيرة التضخم بمعدل ١٣,٥٪ في شباط الماضي. ففي شهور الصفقة الشاملة الأولى خفضت الحكومة، بالتآمر مع القيادة الهستدروتية المعراخية وأرباب العمل، الاجور الحقيقية للعاملين، اذ ارتفعت الاسعار بمعدل ٣٠٪ بينما لم يتلق الاجيرون سوى ثلث التعويض عن الغلاء. هذا في حين انخفضت قيمة الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة للدولار بمعدل ١٠٪ شهرياً ولم يعوض العاملون. وفي اطار «الصفقة الشاملة» الاولى استهدفت الحكومة ضرب أجور العاملين وعلاوة الغلاء، من جهة، والعمل على لجم وتيرة التضخم من جهة أخرى. وفي ظروف عدم النية في تقليص الانفاق العسكري والمصروفات الحكومية العسكرية على تواجدها العدواني في لبنان والمناطق المحتلة - السبب الأساسي لزيادة حدة التضخم - في ظروف كهذه عمدت الحكومة الى وسيلة علاج مؤقتة. اذ لجأت الى البنك المركزي - «بنك يسرائيل» - لطبع أوراق النقد التضخمية لتغطية عجزها ومصروفاتها. ولكي تحفظ الموازنة في سوق التداول لجأت الى المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة. ففي شهر كانون ثاني مثلاً طبعت الحكومة وقذفت الى سوق التداول (١٨٧) مليار شيكل، وفي شهر شباط (١٥٣) مليار شيكل. وبالاعتماد على المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة تمكنت الحكومة بشكل مؤقت من «اعتقال» التضخم المالي في برميل من المتفجرات خلال الأشهر الثلاثة من عمر الصفقة الشاملة الأولى، اذ انخفضت نسبة التضخم الى (٣,٢٪) في الشهر الأول و(٩٪) في الشهرين كانون الاول وكانون ثاني. وبهذا حرمت العاملين من تلقي علاوة الغلاء (يتقاضى العاملون تعويضاً عن الغلاء اذا كانت نسبة التضخم ١٢٪ فما فوق). ولهذا، فان الحكومة بالتآمر مع القيادة الهستدروتية المعراخية وارباب العمل تمكنت من خلال الصفقة الشاملة الأولى من ضرب مداخيل العاملين ولكنها لم تستطع حل الأزمة ومظاهرها. ولهذا عملت على ابرام اتفاقية «الصفقة الشاملة» الثانية التي استهدفت «تحرير» الحكومة من دفع حصتها لدعم اسعار السلع الغذائية والخدمات (السوبسيديا) وبحجة تقليص حجم الاوراق النقدية المطبوعة لتمويل السوبسيديا، ولجم التضخم المالي. ومرة أخرى جعلت الجماهير الشعبية الكادحة الضحية الأساسية. اذ قلصت وفقاً للميزانية الجديدة للعام ١٩٨٦/٨٥ ميزانيات الخدمات العامة. ففي الميزانية الجديدة وبالمقارنة مع ميزانية العام ١٩٨٥/٨٤ انخفضت حصة التعليم في الميزانية من ٤,٨٪ في العام ١٩٨٤ الى ٤,٥٪ في العام ١٩٨٥ والصحة من ١,٥٪ الى ١,١٪ والسكن من ١,٥٪ الى ١٪ والعمل والرفاه عن ٣,٢٪ الى ٣,١٪ وسيدة السلع الأساسية من ٣,١٪ الى ٢,٢٪. كما انه بموجب الصفقة الشاملة الثانية اعطي للحكومة وارباب العمل حق رفع الاسعار بين آن وآخر بحجة «ملاءمة الأسعار» وفقا لنسبة التضخم وتخفيض العملة. ولهذا سترتفع الاسعار المسندة خلال ايام بنسبة لا تقل عن نسبة ارتفاع جدول الغلاء ١٣,٥٪.

بالرغم من كل ذلك، فان هذه الاجراءات المأساوية بحق العاملين لم تخفف حدة الأزمة ومظاهرها. ولا تزال تطرح نفسها وبشكل حاد مظاهر التضخم وتفاقم العجز في ميزان المدفوعات والركود الاقتصادي. وقد أصاب الوزير جدعون بات عين الصواب عندما أكد فشل الحكومة في المجال الاقتصادي وقال: «أقنعنا حكومة الوحدة القومية لقيادة الاقتصاد الى الطريق الصحيحة. اذا لم تنجح في ذلك فعلى الحكومة ان تعلن للجمهور أنها لا تستطيع القيام بواجبها» - «هآرتس ٣/١٩». والطريق الصحيح - حسب مفهومهم - هو ضرب الكادحين في اطار تخفيف حدة الأزمة.

● ثانياً: ان ارتفاع موجة الصراع داخل الحكومة وبين احزابها ووزرائها يرتبط عضوياً بالصراع الجاري استعداداً لمعركة انتخابات الهستدروت في ١٩٨٥/٥/١٣. فحزب «الليكود» وممثلوه في الحكومة يحاولان بواسطة التضليل الاجتماعي الظهور بمظهر المدافع عن المسحوقين وضد الاجراءات الحكومية مع أنه يجلس في عرش الحكم ويشارك في اتخاذ القرارات المعادية للعاملين. وينشط في هذا المجال التضليلي ممثلو حزب «الليكود» في الهستدروت. فمرشحهم لرئاسة الكتلة في الهستدروت، يعقوب شماي، صوّت في الكنيست ضد الميزانية الجديدة ويرفع واعضاء كتلته في الهستدروت شعارات «ثورية» دفاعا عن العاملين في حين يقرر وزراؤهم في الحكومة تأييد الاجراءات المعادية للعاملين كمخلصين لارباب العمل والرأسمال الكبير الذين يمثلون مصالحهم. أما بالنسبة «للتجمع» - فينهج أيضا اساليب التضليل والخداع استعدادا للمعركة الانتخابية للهستدروت. فسكرتير عام الهستدروت أقسم أغلظ الايمان انه سيصوت في الكنيست ضد مشروع الميزانية المعادية للعاملين حتى لو طرده حزبه - العمل - من الكنيست، ولكنه في اثناء التصويت على الميزانية هرب من القاعة ولم يشترك فيه. وتستغل قيادة الهستدروت المعراخية ظروف البطالة الواسعة للضغط على العاملين في مؤسساتها ومصانعها لابتزاز خنوع العمال وضمان سكوتهم واجهاض كفاحهم ضد الصفقات الخيانية المعادية للعاملين والتي تبصم عليها القيادة الهستدروتية المعراخية. واليوم مثلا أكثر «المناضلين» من أجل تنفيذ «الصفقات الشاملة» هو سكرتير الهستدروت كيسار وكتلته.

● ثالثا: انعكاسات «أزمة اللامخرج» على تسعير حدة التناقضات داخل الاحزاب الصهيونية الموجودة في السلطة وخارجها. فالوزير غدعون بات هو من قيادة حزب وزير المالية يتسحاق موداعي - الاحرار («ليبراليم»)، الليكود - وانتقاداته الشديدة للوزير من حزبه ليست مبعثها فقط الصراع الشخصي - وهذا قائم - وانما تعكس ايضا عملية التجزؤ والانقسامات في الاحزاب الصهيونية بفعل ازمة اللامخرج. خاصة وان الحديث يدور في ظل الهزيمة السياسية والعسكرية للغزاة الاسرائيليين في لبنان وتأثير هذه الحرب الجنونية على زيادة حدة الازمة والتناقضات في اسرائيل. فبسبب الحرب في لبنان ازدادت حصة المصروفات العسكرية العامة في ميزانية الدولة من ٧٤,٣٪ في العام ١٩٨٤ الى ٧٥,٣٪ في العام ١٩٨٥. وقد أدى ذلك الى تفاقم الازمة الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية. وفي ظل وضع كهذا، حيث أن السفينة - الحكومة - تشارف على الغرق في دوامة أزمة اللامخرج تحاول «الفئران» الهرب وترقيع ما يمكن ترقيعه عن طريق التنصل من دم الجريمة والكارثة.

انطلاقا من كل ما ذكر، ما هي الآفاق المنتظرة؟

□□ تجهيز أحزمة جديدة لعصر بطون الكادحين:

ان «الطوشة العمومية» الجارية في حكومة «الوحدة القومية» وبين وزرائها، لا تستطيع اخفاء ما يجري تخطيطه في دهاليز هذه السلطة من برامج سوداء تستهدف الجماهير الكادحة وتوجيه السهام الى مستوى معيشتها بهدف تحميلها أعباء نفقات السياسة الاقتصادية الفاشلة للحكومة. ففي الافق الواقعي ترتسم المؤشرات والدلائل المأساوية التالية:

● (١): ينتظر ان تلجأ الحكومة ثانية الى نهج فرض «الخطات» العنيفة في مجال الاسعار وخاصة اسعار السلع المسندة والخدمات الجماهيرية بعد انتخابات الهستدروت سوية مع فرض «خطات» «معتدلة» خلال الشهر الجاري والمقبل - نيسان - في مجال هذه الاسعار. فموقف الوزير غدعون بات لا يشير الى انه اصبح بين ليلة وضحاها من مؤيدي حقوق الكادحين. وانما موقفه هذا يعبر عن مصلحة ارباب رؤوس الاموال والاعمال العاملين في مجال الاستثمار. وما يقصده من وراء تصريحاته «الثورية» وانتقاداته هو ايجاد ارضية افضل ومناخ افضل لزيادة ارباح ارباب الصناعة. فهو يريد قاعدة لزيادة اسعار السلع الصناعية وتخفيض كبير في السعر التبادلي للشيكل على حساب تخفيض ميزانية الخدمات وعدم تكبيل ارباب الصناعة والتجارة بالاتفاقية الشاملة. اما وزير الاقتصاد والتخطيط المعراخي جاد يعقوبي، فانه يكشف عن أبعاد المؤشر المنتظر بكل صراحة. فهو يقترح اجراء تغييرات في «الصفقة الشاملة». اذ يقترح انتهاج خطة فرض «الخبطات»، أي رفع الاسعار بنسبة كبيرة ثم تجميدها لفترة وهكذا دواليك. وهذا ما تنتظره بعد انتخابات الهستدروت. اما حالياً وللشهر المقبل فينتظر رفع اسعار السلع المسندة بنسبة ١٣,٥٪ أي بنسبة ارتفاع جدول الغلاء «فقط» كوسيلة سمسرة سياسية، على شرف المعركة الانتخابية.

● (٢): بالرغم من اقرار الميزانية العامة فان مؤشرات عديدة تؤكد بأن الحكومة ستعمد، كما فعلت في السابق، الى تخطي اطار الميزانية. فقبل مدة زار اسرائيل وفد يمثل «صندوق النقد الدولي» الذي تسيطر عليه واشنطن لدراسة وضع اسرائيل الاقتصادي - المالي ولتقديم «التوصيات». وقدم هذا الوفد الذي ترأسه «باتريك دي فونطيه» الى عميد «بنك اسرائيل» تقريراً («معاريب» ٣/١٩). يؤكد الوفد، بوجهه، ان حصيلة العام ١٩٨٤ من التطور الاقتصادي يشير الى ان اسرائيل على حافة الانهيار الاقتصادي وانها تواجه ازمة اقتصادية حقيقية نتيجة التطور السلبي في ميزان المدفوعات وفي وتيرة التضخم المالي. ولتحسين هذا الوضع في العام ١٩٨٥ ماذا يقترح الوفد؟ انه لا يقترح تخفيض الانفاق العسكري الذي يبتلع ثلاثة أرباع الميزانية وانما يقترح تقليصاً آخر في الميزانية بمقدار مليار دولار ورفع نسبة الفائدة البنكية («معاريب» ٨٥/٣/١٩). ان توصيات وفد صندوق النقد لم تفاجئنا، فهي تتلاءم تماما مع توصيات وزارة المالية الامريكية لحكام اسرائيل التي هي بمثابة شرط لضم اسرائيل رسميا في اطار الاتفاق الاستراتيجي مع واشنطن. فتقليص الميزانية بمبلغ مليار دولار يعني توجيه ضربة موجعة اضافية لميزانيات الخدمات الاجتماعية - الصحة والتعليم والسكن والرفاه الاجتماعي - ورفع نسبة الفائدة البنكية يعني وضع عراقيل وصعوبات جديدة امام الانتاج المحلي والمستثمرين، اذ ان ارتفاع سعر القروض يعني العمل على تقليص الاستثمار في فروع الانتاج وزيادة حدة البطالة. وهذا ما تبغيه واشنطن لخلق مناخ أفضل لتغلغل الرأسمال الاحتكاري الامريكي الاستثماري الى اسرائيل وفقاً لاتفاقية اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين.

□□ والخلاصة:

ان الزوبعة الجديدة من التصريحات الانتقادية التي تنشرها بعض الهيئات والشخصيات الرسمية الوزارية هي نتاج لتفجر الأزمة الاقتصادية - السياسية التي تواجهها حكومة «الوحدة القومية» وسياستها الفاشلة في شتى المجالات، وهي تجسيد لأزمة هذه السلطة وتخبطاتها. كما انها تشير الى احتمال قيام هذه السلطة ببرمجة العديد من الصفقات الموجهة ضد الجماهير الكادحة وتغليف ذلك بمختلف الشعارات الدماغوغية الزائفة التي تقتضيها اليوم مصلحة اقتناص أصوات هذه الجماهير في معركة انتخابات الهستدروت. وليس امام الكادحين وجماهير الشعب الواسعة سوى امتشاق سلاح الكفاح ضد أحزاب السلطة ومؤيديها، ضد الليكود والمعراخ وشينوي وغيرهم. وهذا السلاح المجرب الذي أثبت مصداقيته هو «الجبهة» وطريقها. فتعزيز قوة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت هو العربون الأساسي والضمانة لرفع مطالب العاملين والتصدي لنهب الاستغلال.

أبو القنبلة الهيدروجينية، يتحدث عن مخططات ادارة ريغن النووية

● نشرت مجلة «شتيرن» الاسبوعية الالمانية الغربية، في نهاية شهر تموز الماضي، مقابلة مع «أبو القنبلة الهيدروجينية»، مستشار الرئيس الامريكي رونالد ريغن ادوارد تيلر. اننا نعتقد بأن هذه المقابلة يجب ان تترجم الى اكبر عدد ممكن من لغات العالم وان تنشر في جميع انحاء العالم، من اجل الصالح العام. ولانها تظهر بشكل اوضح، احد مصادر الخطر الحالي الا وهو الافكار السياسية البدائية والمفهوم الاحمق لدى الاوساط الامريكية الحاكمة.

ادوارد تيلر (٧٦ عاماً) من اصل هنغاري، متعصب في العداء للشيوعية. وله تأثير على السياسة الامريكية بشكل واضح ولا يقبل الجدل. فهو يزود رونالد ريغن، الرئيس الامريكي، بمواد يمكنه استغلالها في الدعاية ضد حركات السلام الامريكية. وهو الذي اوحى لريغن بمشروع تسليح الفضاء.

وفيما يلي ترجمة مقدمة المقابلة آنفة الذكر.

●● سؤال : لقد عرضت موسكو على الولايات المتحدة اجراء مفاوضات حول الحد من تسليح الفضاء. ولدهشة الجميع وافق الرئيس الامريكي، ريغن، على هذه المفاوضات. هل يمكننا، الان، ان نأمل ان «حرب النجوم» التي هي حرب في الفضاء، لن تندلع ؟

□ تيلر : الاشاعات عن «حرب النجوم» محيرة. عندما عرض ريغن جهاز الدفاع الجديد كان همه ان يستبدل استراتيجية الدمار المتبادل القديمة باستراتيجية جديدة. فباستعمال الاسلحة الجديدة يمكن تجنب الضربة الجوابية. وهذه الاسلحة الدفاعية لا تقتل الناس وانما تدمر السلاح فقط.

●● سؤال : اذا كانت اسلحة الفضاء، او كما تسميها «الاسلحة الدفاعية» فعالة جداً، فلماذا يريد الرئيس الامريكي التخلي عنها ؟

□ تيلر : ان الحكومة الامريكية، في ردها على العرض السوفييتي، كتبت عن تقليص فعال يمكن التحكم به للاسلحة ضد الاقمار الاصطناعية. وبمدى معرفتي فانها لم توقع على اي شيء يمكنه حقا ان يتحكم بالاسلحة. وعلى سبيل المثال فان الاطفال الصغار، في المدارس الهنغارية، يتعلمون ان المفاوضات مع الرأسماليين تقام فقط للمظاهر الرسمية وان انتهاك الاتفاقات التي تعقد مع الرأسماليين واجب اخلاقي. ان اية اتفاقية تعقد مع الكرملين هي، في نظري، موازية لمعاهدة سلام تعقد مع هتلر.

●● سؤال : اذن، لماذا يريد الرئيس الامريكي التفاوض مع موسكو ؟

□ تيلر : ان الشعب الامريكي، وخاصة الصحافة الامريكية، يدعو الى مفاوضات مع الاتحاد السوفييتي من شأنه ان يقوي عرى السلام حتى ولو كانت ذات صفة رمزية. واذا كان الرئيس الامريكي سيتجاوز مثل هذه الايماءة فسوف يخسر الكثير من الاصوات في انتخابات هذه السنة (العام الماضي)، بالاضافة الى ذلك فانه لم يعد باكثر من انه سيفاوض.

●● سؤال : ... ولم يعد بأن المفاوضات ستكون ناجحة.. هذا بالضبط ما كان في جنيف في اثناء المفاوضات حول الصواريخ المتوسطة المدى. فهل هذا معناه ان المفاوضات التي ستبدأ في شهر ايلول (الماضي ـ المحرر) في فيينا سوف تنتهي بالنتيجة نفسها ؟

□ تيلر : هذا ما يمكن افتراضه. انه من المحتمل اجراء مفاوضات بهدف اثبات ان الشريك لا يقبل اي شيء بالامكان التحكم به حقا. (...) انا لا اعرف اتفاقية واحدة لم يقم السوفييت بخرقها.

●● سؤال : نحن نعرف مثل هذه الاتفاقيات. على سبيل المثال اتفاقية حظر تجارب الاسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت البحار.

□ تيلر : من الممكن ولكن هذا ليس بالضرورة حقيقة. فالاتفاقية استثنت التجارب التي يحدث فيها تسرب غاز. وهذا هو نوع التجارب التي يقال انها تجري في الاتحاد السوفييتي.

●● سؤال : الم تعارض هذه الاتفاقية منذ البداية ؟

□ تيلر : نعم. لان التجارب في الجو اعطتنا الفرصة الوحيدة لمراقبة الى اي مدى وصل الروس حقيقة.

●● سؤال : هل انت، اذن، مستعد للسماح بتقبل الضرر الناتج عن الاشعاعات المدمرة في سبيل معرفة نتائج تجارب السوفييت ؟

□ تيلر : لا يوجد هناك اي ضرر من الاشعاعات المدمرة خلال التجارب النووية. كذلك فان الخوف من الاشعاع مبالغ فيه جداً. ففي كثير من المناطق في الهند والبرازيل تطلق التفاعلات الطبيعية اشعاعات تبلغ (٣٠) ضعفا من الاشعاعات التي تسمح بها المعدلات. ومع هذا فلا يوجد هناك اي اثبات ان عدد المرضى بالسرطان اكثر ارتفاعاً، بشكل خاص، هناك.

●● سؤال : جرى تجريب قنبلة نووية في العام ١٩٥٤ في بيكيني اتول في المحيط الهادي. ويقال انه حتى اليوم ما زالت اشعاعاتها تضر بالصحة.

□ تيلر : ما حدث في بيكيني اتول كان الخبر غلطة لنا. ولكنها لن تتكرر مرة اخرى. هنا الى جانب انه لم يتم تبليغ الشعب بما يجب ان يبعده من وسائل في حالة وجود سقوط ذري للشعاعات القاتلة. فقد كان عليهم، فورا، غسل صحونهم.

الى ما قيل حتى الان كاف لعرض وجهات نظر «اب القنبلة الهيدروجينية» ووجهات النظر هذه تستدعي بعض الملاحظات.

١ ـ هناك مسؤولون سياسيون في الغرب، مدعومون بكثير من الخبراء، متفقون على انه لا يجوز الدفاع عن مفهوم «دفاع الفضاء الخارجي». في الحقيقة ان برنامج السلاح هذا من شأنه فقط ان يزيد خطر الصراع النووي ويعطي دفعة جديدة من سباق التسلح. ولكنه بات من الواضح ان هذا ما يأمله ريغن وتيلر. هذا يعني انهم يسلكون السوفييت حول الموت» ويكسبون بهذا الفوائد الاستراتيجية. ومن الجدير ذكره ان تيلر يعترف، بصراحة، بان حكومة الولايات المتحدة تجري مفاوضات الحد من الاسلحة بمجرد اداة تدعي بها تضليل الرأي العالم وليس طريقة لتحقيق اية نتائج حقيقية.

٢ ـ توجد كهذا يفهره البعض، بحجة انه من غير الممكن التحقيق في اتفاقية كهذه في هذه النشرة تنشر اقتباسا من مقال كتبه متخصص امريكي كان يقول عكس ذلك. يقول ليس ان التحكم ممكن فقط ولكن جهاز التحكم في الاتفاقات القائمة بين الولايات المتحدة وبين الاتحاد السوفييتي يعمل، احسنه بشكل مرض، منذ اكثر من عقد.

٣ ـ تيلر يقل نقصا مطلقا بمنطق «الملعب المتكافىء». تيلر لا يشك، ابدا، في ان للولايات المتحدة الحق في التمتع بتفوق استراتيجي وانه يجب التحكم بالاتحاد السوفييتي حتى لا يتمكن من الوصول الى مثل هذا التفوق. اما السؤال حول ما هي الضمانات التي سيكون للاتحاد السوفييتي الحق في طلبها في وضع كهذا دفاعا عن مصالحه فهو بشكل قاطع تجديفا لدى تيلر.

٤ ـ يجري، عادة، اسكات اي شخص يشك في الخلافات توجه كهذا. بالتفكير التقليدي المعتاد : الاتحاد السوفييتي هو امبراطورية الشر والروس وحلفاؤهم بشكل اساسي، كاذبون ولا يمكن الثقة بهم. وتيلر يستعمل هذا الغضا بنشاط كبير حتى انه يكشف، للمراء، عن بدائية مواقفه. واضطر محرر صحيفة «شتيرن» ان يلفت انتباه تيلر، اكثر من مرة، الى انه يتكلم كلاما فارغا الا ان اشارة تيلر الى المدارس في هنغاريا، البلد التي هاجر منه قبل الحرب العالمية الثانية، بلغت الحد الاعلى لهذا الكلام الفارغ. وربما حصل حقده الى درجة من الشدة بدأ ينهي معها.

٥ ـ لا يمكن ان تقابل جهود تيلر الشديدة للاستخفاف بظروف ونتائج الاشعاع من التجارب النووية. الا بالدهشة. ولكن ماذا يجب ان يقول كل اولئك الذين سقط عليهم رماد تجارب بيكيني ؟ ماذا يفكر الجنود الامريكيون والبريطانيون الذين تعرضوا للاشعاع في مراكز التدريب في اثناء تجربة القنابل الذرية والذين يقدمون دعاوى، حتى اليوم، ضد السلطات ؟ ماذا يقولون اذا قام احدهم بتوبيخهم لانهم لم يغسلوا اواني الطعام بشكل صحيح.

بامكاننا ان نكون شاكرين لمراسلي «شتيرن» لان اسئلتهما التي وجهوها لـ «ابو القنبلة الهيدروجينية» كانت منطقية. كذلك بامكاننا ان نشكر تيلر على اجوبته التي كلما كانت اكثر بعداً عن المنطق واكثر ارتباكاً كلما اعطت نتيجة تثقيفية اكثر. انني، واحد لا تعرفه وحيدا اذا كان بروفيسور تيلر مدينا بالشكر لـ «شتيرن» على الشهرة التي منحتها له.

ربما لاجوبة تيلر في الولايات المتحدة التأثير الذي يوده. ولكن في اجزاء اخرى من العالم رد الفعل ليس جيداً !

(عن مجلة «الصحفي الدمقراطي» ١٠/٨٤)

بيان صادر عن حزب «تودة» الايراني والحزب الشيوعي العراقي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنشر، فيما يلي، البيان المشترك الصادر عن حزب «تودة» الايراني والحزب الشيوعي العراقي في أواخر العام الماضي. وعلى الرغم من مرور عدة أشهر على هذا البيان، الا انه يحتفظ بمصداقية خاصة في الظروف الراهنة، ظروف تأزم حدة الصراع العراقي الايراني وتصعيد الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية في المنطقة./

وثيقة

□ التقى وفد من حزب «تودة» الايراني، في اواخر شهر ايلول ١٩٨٤، بوفد من الحزب الشيوعي العراقي. وجرى، في اللقاء، بحث الوضع السياسي في العالم والشرق الادنى وكذلك اوضاع البلدين، العراق وايران، والعلاقة بين الحزبين. وجرت المباحثات في جو من الاخلاص والروح الرفاقية والتفاهم المتبادل.

وفي نهاية اللقاء اصدر الحزبان بيانا مشتركاً جاء فيه : «لقد عانى شعبا البلدين، العراق وايران، صعوبات ومصائب هائلة ومروعة نتيجة للحرب التي بدأها النظام العراقي والتي تدخل عامها الخامس. هذه الحرب قضت، حتى الان، على حياة مئات الالاف وجرح وأسر، خلالها مئات آلاف الاخرين. كما ان هذه الحرب أضرّت، بشكل جدي، باقتصاد الدولتين ودمرت العديد من المؤسسات الاقتصادية التي استنزف بناؤها الكثير من الوقت والمال والجهد».

وجاء في البيان :

«ان موارد البلدين، التي يحتاجها الشعبان للتغلب على التخلف والتطور ما زالت تُبذّر، ونتيجة للتضخم المالي تداعت قيم معيشية كثيرة وظهرت مشاكل اجتماعية ونقص في المواد الحيوية.

«ان المستفيد الوحيد من الحرب، في عامها الخامس، هو الامبريالية الامريكية والصهيونية والقوى الرجعية، بضمنها النظامان الايراني والعراقي. هذه الدوائر التي تنوي تحويل الحرب الى حرب شبكة تنتشر في منطقة الخليج باكملها، كما يجعل البلدين معرضين لتدخل مسلح للقوى العسكرية التابعة للولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي.

«مرة اخرى يطالب حزبانا، بشدة، وقف هذه الحرب مع كل ما جرته على شعبينا من مصائب فوراً.

«ان توجهاً مسؤولاً الى مصير وتطلعات الشعوب المجاورة لايران والعراق يتطلب ان ينهي البلدان هذه الحرب على اسس دمقراطية وعادلة، بدون احتلال للاراضي وعلى اسس الحدود الدولية التي وجدت قبل الحرب. وعلى كل دولة احترام استقلالية وسيادة الدولة الاخرى وحق شعوبها في اختيار النظام الاجتماعي ـ الاقتصادي التي ترغب فيه».

وعن التضامن الاخوي المتبادل بين الحزبين جاء في البيان :

«ان الحزب الشيوعي العراقي يدين، بشكل مطلق، الاضطهاد والارهاب الممارسين ضد حزب «تودة» الايراني ويعبر عن تضامنه الكامل مع نضال حزب «تودة» لتحقيق مطالبه العادلة».

وجاء : «ان حزب «تودة» الايراني يعبر عن تضامنه التام مع الحزب الشيوعي العراقي، الذي برغم الضغوط والارهاب الدموي الممارس ضده، يناضل من اجل تحقيق اهدافه العادلة».

واستطرد البيان فقال :

«ان كلا الحزبين اكدا ضرورة تصعيد النضال ضد الخطط الامبريالية الرامية الى السيطرة التامة وفرض الارادة الامبريالية على منطقة الخليج بواسطة عدة اساليب. وبالتصعيد التدخل العسكري المباشر. ان وجود الاسطول العسكري للدول الامبريالية في مياه الشرق الادنى، الخليج الفارسي والبحر الاحمر، يهدد سلام وامن شعوب الخليج والسلام العالمي.

«ويندد الحزبان بشدة، بالدعاية ضد الاتحاد السوفييتي التي تستغل لاثارة الهستيريا ضد الشيوعية وتستعمل سلاحاً عدائياً ضد شعوب ودول الخليج. ويعبر الحزبان عن تضامنهما التام مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل حقه في العودة الى وطنه وفي تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. واضاف الحزبان انهما يؤيدان ويدعمان نضال الشعب اللبناني والقوى الوطنية اللبنانية من اجل تحرير اراضيهم التي احتلها المحتل الاسرائيلي ومن اجل انجاح خطط المصالحة الوطنية.

«ويؤيد الحزبان سوريا في تصديها لضغوط الامبريالية الولايات المتحدة والصهيونية والرجعية. كما ابديا اهتماماً بالخلل الذي حدث في الوضع الدولي نتيجة سياسة الهيمنة الامبريالية الامريكية منذ اواخر السبعينات والتي بدلت سياسة السلم والتعايش والانفراج الدولي بسياسة الحرب والمواجهة.

«ان النضال من اجل السلام هو المهمة الرئيسية لجميع شيوعيي وتقدميي الشعوب دولياً في البلدان الاشتراكية. وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، هي واضع اسس السلام في العالم ضد حلف الامبريالية الامريكية».

«ويؤمن الحزبان ان نضال شعبينا من اجل نهاية سريعة للحرب وانهاء كل اسباب التوتر هو واجب الرئيس وخدمة عظيمة للسلام العالمي».

وقع البيان اللجنة المركزية لحزب «تودة» الايراني واللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي.

(عن نشرة «اخبار تودة» ١٠/٨٤)

انخفاض عدد عمال الحديد والصلب في دول السوق المشتركة

● انخفض عدد العاملين في صناعة الحديد والصلب في الدول الاوروبية العشر، الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة، في الفترة ما بين العام ١٩٧٤ وبين العام ١٩٨٣، حوالي ٣٠٠ الف عامل (من ٧٩٢ الف عامل الى ٤٨٠ الف عامل)، وذلك نتيجة تجميد طاقات انتاجية بامكانها ان تنتج ٥٠ مليون طن من الحديد والصلب سنوياً، علاوة على الانتاج الراهن.

وتقول التقديرات الاشد تفاؤلا انه سيجري، حتى العام ١٩٨٦، تصفية ١٥٠ الف فرصة عمل اخرى، في هذا القطاع. وذلك لان صناعة الحديد والصلب تعتبر من اشد القطاعات معاناة من الازمة في الدول الاوروبية العشر، الاعضاء في السوق المشتركة.

وبات من الواضح ان عملية اعادة تنظيم بنية هذا القطاع التي حرصت على تنفيذها، حتى الان، معظم مراكز صناعة الحديد والصلب في بلدان المجموعة، لم تؤد في الواقع الا الى انخفاض العمالة بشدة.

ومن العوامل الراهنة التي تساعد على تقويض صناعة الحديد والصلب في بلدان مجموعة السوق المشتركة القطاع الذي يعتبر اشد القطاعات معاناة من الازمة في هذه الدول أزمة قطاع البناء الذي كان يستوعب، في الستينات، ٤٠ بالمائة من انتاج الصلب، والانخفاض الشديد في بناء السفن. كما ان استخدام المواد البلاستيكية في صناعة السيارات خفض من حاجة هذه الصناعة الى الحديد والصلب بنسبة ١٥ بالمائة من الانتاج الاصلي.

(عن نشرة «أضواء على العالم النقابي» ١٩٨٤/١١/٩)

اتساع متواصل للتجارة الخارجية للاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ بلغ حجم التجارة الخارجية للاتحاد السوفييتي في العام ١٩٨٤ (١٣٩،٧) مليار روبل أي أنها زادت بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه في العام ١٩٨٠. وبلغت قيمة التبادل التجاري للاتحاد السوفييتي في الفترة من ١٩٨١ ـ ١٩٨٤ (٤٩٧) مليار روبل مقابل ٣٦٥ خلال السنوات الخمس التي سبقتها.

وازدادت تجارة الاتحاد السوفييتي مع بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي من ٤٥ مليار روبل في العام ١٩٨٠ الى ٧٢،٧ مليار روبل في العام ١٩٨٤.



[illegible]

□ الحرب العالمية الثانية □

(الحلقة ٦٠)

[illegible] آ[illegible] النازية [illegible]

● [illegible] ترفرف فوق [illegible] ●

●● «المأثرة العظمى» [illegible] رياپوف ●●

[illegible]

رياضة

لا جديد في الترتيب

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - لم تنجب مباريات الأسبوع العشرين لدوري الدرجة الثالثة مفاجآت جديرة بالاشارة الأمر الذي يعني مواصلة المنافسة على الفوز ببطاقات الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

ففي منطقة «حيفا» تشهد قمة اللائحة ازدحاما شديدا ويظهر ان مسألة الارتقاء ستحسم في الدقيقة التسعين لمباريات الأسبوع الأخير. ويتصدر فريق يافة الناصرة القمة برصيد نقاط مشابه لفريق هبوعيل كفركنا (٣١) ويأتي فريق تسور شالوم في المرتبة الثالثة بفارق نقطة عن فريقي القمة وتنقصه مباراة مؤجلة.

وفي منطقة «مفراتس» أرجىء اللقاء المرتقب بين فريقي القمة، هركفوت وهبوعيل سخنين المنافسين الوحيدين للفوز ببطاقة الارتقاء بعد أن أغلقت الشرطة ملعب سخنين البيتي، كوكب ابو الهيجاء. ومما لا شك فيه ان العاشر من الشهر القادم، موعد اجراء اللقاء قد يكون مقررا في مسألة الارتقاء.

وفي منطقة الجليل يواصل فريق مكابي كفركنا تسجيل الأهداف بالجملة بقيادة نجم الفريق المتألق ادوار ديبي الذي سجّل نصف دزينة الأهداف التي هزّت شباك فريق بوريا ليصبح رصيد ديبي من الأهداف حتى الآن (٤٣) هدفا. وبالمقابل يواصل فريق بيتار كريات شمونة تسجيل الانتصارات وهزم يوم السبت الماضي فريق القمة من كرمئيل (١:٣) ليواصل بذلك تقدمه على فريق كفركنا بنقطة واحدة.

ونورد فيما يلي نتائج المباريات:

م. طرعان - شلومي	١:٢
صفد - المغار	١:٥
ب. كريات شمونة - كرمئيل	١:٣
مـ كفركنا - بوريا	٢:١٢
الرامة - منحاميا	١:١
نحف - أبناء سخنين	١:صفر
مـ دير الأسد - كريات حاييم	١:١
البعينة - هـ جديدة	صفر:صفر
المزرعة - عيلبون	٢:٢
ب. شفاعمرو - مـ جديدة	١:٢
جولس - مـ كفرسميع	١:٤
بير المكسور - كفر مصر	١:٦
يافة الناصرة - دبورية	١:٣
هـ كفركنا - بيسان	١:٥
تسورشالوم - نقيه شأنان	١:٢

عرابة - كفرمندا ٣:١ [سجّل الأهداف لعرابة أمين الحاج (٣٠) وناجي بدارنة (٦٥) وعماد قراقرة (٨٠). وسجل الهدف لكفرمندا وليد بشناق (٧٥) من ضربة جزاء من (١١)م]

مـ برديس - كشافة حيفا	صفر:صفر
جت - غ. هكرمل	١:٣
مـ ام الفحم - عتليت	٥:صفر
الفريديس - قيساريا	صفر:صفر
ب. برديس - هـ زخرون	١:صفر
بردسيا - برطعة	٢:٤
كفاريونا - قلنسوة	١:٤
أ. أ. يافا - بات يام	٢:صفر
بني لحيش - المزيّل	١:٣

ونورد فيما يلي لوائح أربع مجموعات في الدرجة الثالثة:

* منطقة حيفا *

١. يافة الناصرة	(١٩)	١٢:٦٨	٣١
٢. هـ كفركنا	(١٩)	١٤:٥٤	٣١
٣. تسورشالوم	(١٨)	١٦:٤٨	٣٠
٤. دبورية	(١٨)	٢١:٥٤	٢٦
٥. عرابة	(١٨)	١٤:٣٦	٢٥
٦. نقيه شأنان	(١٨)	٢٩:٤٠	٢٢
٧. الكبابير	(١٩)	٣٣:٢٥	١٧
٨. تل حنان	(١٩)	٤٥:٣٣	١٥
٩. المكسور	(١٩)	٣٩:٢٨	١٥
١٠. كفرمندا	(١٧)	٤٠:٢٥	١١
١١. العمل	(١٨)	٤٣:٢٩	١١
١٢. بيسان	(١٧)	٥٥:١٦	٦
١٣. كفر مصر	(١٩)	٦٥:١٧	٦

* منطقة الجليل *

١. ب. كريات شمونة	(١٧)	١٨:٨١	٢٩
٢. مـ كفركنا	(١٧)	١٦:٩٧	٢٨
٣. كرمئيل	(١٦)	١٢:٥٠	٢٦
٤. صفد	(١٨)	٢٠:٤٨	٢٥
٥. منحاميا	(١٧)	٢٠:٤٥	٢٤
٦. طرعان	(١٧)	٢٢:٤١	٢٢
٧. المغار	(١٧)	٥١:٢٣	١٣
٨. معليا	(١٥)	٣٨:٣٠	١٢
٩. شلومي	(١٨)	٦٨:٣٠	١١
١٠. معلوت	(١٥)	٥٧:٢٤	٩
١١. بوريا	(١٥)	٦٣:١٨	٦
١٢. الرامة	(١٥)	٦٦:١٢	٤
١٣. يانوح	(١٥)	٦٠:١٦	٣

* منطقة مفراتس *

١. هركفوت	(١٩)	١٩:٥٣	٣٤
٢. هـ سخنين	(١٨)	٧:٤٤	٣١
٣. نحف	(١٩)	١٩:٣٥	٢٦
٤. هـ جديدة	(١٨)	١٥:٣٤	٢٤
٥. ب. شفاعمرو	(١٨)	٢٤:٣٣	٢١
٦. كريات حاييم	(١٨)	٢٨:٣٠	١٩
٧. ابناء سخنين	(١٨)	٢١:١٩	١٩
٨. كفرسميع	(١٨)	٤٠:٣١	١٦
٩. عيلبون	(١٨)	٤٤:٢٩	١٥
١٠. البعينة	(١٩)	٣٢:٢٤	١٤
١١. جولس	(١٧)	٣٠:٣١	١٤
١٢. دير الأسد	(١٨)	٣١:١٥	١١
١٣. مـ جديدة	(١٨)	٣٧:١٧	٨
١٤. المزرعة	(٢٠)	٥٤:١٥	٦

* منطقة «شومرون» *

١. مـ زخرون	(١٩)	١٢:٤٣	٣٤
٢. قيساريا	(٢٠)	٢٣:٥٨	٣٢
٣. ب. برديس	(١٩)	١٦:٥٧	٣١
٤. كشافة حيفا	(٢٠)	٢٧:٦٩	٢٨
٥. العفولة	(٢٠)	٤٠:٣١	٢٢
٦. الفريديس	(٢٠)	٣٤:٣٩	٢٠
٧. مـ برديس	(٢٠)	٣١:٣٢	٢٠
٨. هـ زخرون	(١٩)	٣٦:٣٣	١٩
٩. مـ ام الفحم	(٢١)	٣٧:٤٠	١٨
١٠. غ. هكرمل	(٢٠)	٤٠:٣١	١٥
١١. جت	(١٩)	٦٢:٣٠	١٤
١٢. عتليت	(٢٠)	٧٠:٢٤	٩
١٣. بنيامينا	(١٩)	٥٩:٢٨	٨
١٤. معاوية	(٢٠)	٦٢:١٤	٤

* يافة الناصرة ٣ دبورية ١ *

■ من عادل مطر ■

● مباراة قمة حامية الوطيس ورفيعة مستوى الاداء شاهدها ٢٠٠٠ متفرج في ملعب يافة الناصرة بين الفريق المحلي وفريق دبورية.

منذ الدقائق الأولى للمباراة تبين ان الفريق اليافاوي مصمم على الفوز وفي الدقيقة السادسة أهدر عدنان خطيب فرصة التسجيل الأول وفي الدقيقة (١٨) صد القائم كرة نسيم سرحان الى قدم زميله الفريلي الذي سددها من ثمانية أمتار عالية فوق العارضة.

بالمقابل قام هجوم دبورية بهجمات مرتدة وسريعة أثمرت احداها في الدقيقة (٣٠) عندما أخفق عنان خليلية في اعادة الكرة الى زميله الحارس ليخطفها لاعب دبورية، ايلان الذي سددها عن بعد (١٨)م مسجلا هدف السبق في المباراة. وفي الدقيقة (٣٥) صد رويبر عاتق كرة قوية سددها حاتم الزعبي الضيف.

شدد الفريق اليافاوي هجماته وأثمرت احداها عن التعادل عندما رفع وليد خليلية كرة لولبية تابعها نسيم سرحان لينتهي الشوط الأول بالتعادل ١:١.

كثف اليافاويون هجماتهم مع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦٨) انفرد الفريلي بحارس مرمى دبورية ولكنه أرسل الكرة الى خارج المرمى. وفي الدقيقة (٧١) أرسل عنان خليلية كرة متقنة الى عدنان خطيب الذي هز شباك مرمى دبورية للمرة الثانية. وفي الدقيقة (٨١) رفع المدافع كيلاني كيلاني كرة رائعة الى رأس عدنان خطيب الذي سددها قوية و٣:١ ليافة.

مثل فريق يافة الناصرة: رويبر عاتق (/ عنان خليلية، توفيق الشيخ، كيلاني كيلاني، ماركي، محمد جحوش، نسيم سرحان، وليد خليلية (عاطف صبري)، اوري كوهين (رامي جامعة)، الفريلي، عدنان خطيب.

مثل فريق دبورية: عز الدين، خالد ابو شيخة، عاطف، شلومي، ايلان، حاتم زعبي، مصطفى، علي، كارم زعبي، نزار (عبد الرؤوف).

□ الدوري المصري:

النادي الأهلي يقترب من الفوز ببطولة الدوري

● القاهرة - أصبح النادي الأهلي، بفوزه أمس الأول، الاحد، على نادي الاتحاد السكندري (١:صفر)، قاب قوسين من الفوز ببطولة الدوري.

وسجل فريق المحلة هو الآخر فوزاً على النادي المصري بهدف للا شيء.

وتظهر قمة اللائحة على النحو التالي:

١. الأهلي	(١٧)	٣٠
٢. الزمالك	(١٩)	٢٧
٣. الاسماعيلي	(١٩)	٢٤
٤. المحلة	(١٩)	٢١

□ الدوري الألماني

بايرن يخسر نقطة

● بون - أسفرت مباريات الاسبوع الرابع والعشرين لدوري الدرجة الأولى في المانيا الاتحادية عن النتائج التالية:

مانهايم - بايرن ميونخ	صفر:صفر
ليفركوزن - دورتموند	صفر:١
ديسلدورف - اوردينغن	٢:٢
غلادباخ - كيزرسلاوترن	٧:صفر
هامبورغ - براونشفايغ	٥:صفر
بريمن - فرانكفورت	١:٣
شتوتغارت - كولونيا	١:٣
شالكا - بيلفيلد	٣:صفر
بوخوم - كارلسروهي	٢:٥

وتظهر اللائحة على النحو التالي:

١. بايرن ميونخ	(٢٤)	٣٤
٢. بريمن	(٢٤)	٣٢
٣. غلادباخ	(٢٣)	٢٨
٤. اوردينغن	(٢٣)	٢٧
٥. هامبورغ	(٢٢)	٢٦
٦. بوخوم	(٢٣)	٢٥
٧. مانهايم	(٢٣)	٢٥
٨. شتوتغارت	(٢٤)	٢٥
٩. كولونيا	(٢٣)	٢٤
١٠. شالكا	(٢٣)	٢٤
١١. فرانكفورت	(٢٣)	٢٣
١٢. كيزرسلاوترن	(٢٣)	٢١
١٣. ليفركوزن	(٢٤)	٢٠
١٤. ديسلدورف	(٢٣)	١٩
١٥. بيلفيلد	(٢٤)	١٧
١٦. دورتموند	(٢٢)	١٦
١٧. براونشفايغ	(٢٣)	١٦
١٨. كارلسروهي	(٢٣)	١٤

□ الدوري الفرنسي:

فوز كبير لبوردو

● باريس - أسفرت مباريات الأسبوع التاسع والعشرين لدوري الأضواء في فرنسا عن النتائج التالية:

نانت - سوشو	١:١
بريست - لانس	٢:٣
باريس سان جرمان - ميس	٢:١
باستيا - تور	٢:٢
موناكو - مارسيليا	٣:صفر
تولوز - لافال	١:١
نانسي - ستراسبورغ	١:١
ليل - نادي باريس	١:٢
طولون - روان	١:١
بوردو - اوكسر	١:٦

وتظهر اللائحة على الشكل التالي:

١. بوردو	(٢٩)	٤٧
٢. نانت	(٢٩)	٤٣
٣. أوكسر	(٢٩)	٣٦
٤. طولون	(٢٩)	٣٥
٥. موناكو	(٢٩)	٣٤
٦. ميس	(٢٩)	٣٤
٧. بريست	(٢٩)	٣٢
٨. لانس	(٢٩)	٢٩
٩. سوشو	(٢٨)	٢٦
١٠. باريس سان جرمان	(٢٩)	٢٦
١١. باستيا	(٢٩)	٢٦
١٢. ليل	(٢٩)	٢٥
١٣. نانسي	(٢٨)	٢٥
١٤. مارسيليا	(٢٨)	٢٥
١٥. لافال	(٢٨)	٢٥
١٦. ستراسبورغ	(٢٨)	٢٣
١٧. تولوز	(٢٩)	٢٣
١٨. روان	(٢٩)	٢٢
١٩. تور	(٢٩)	٢٠
٢٠. نادي باريس	(٢٨)	١٨

اولسي بيري يتعاطى الهيروين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من قراءة لائحة الاتهام التي عرضتها النيابة العامة امام محكمة الصلح في تل ابيب ضد يتسحاق كوتلوفسكي، وهو تاجر مخدرات، انه باع مخدرات للاعب كرة السلة لفريق مكابي تل ابيب اولسي بيري.

وتبين لائحة الاتهام ان اولسي بيري دفع في المرة الاولى (١٢) الف شيكل مقابل وجبة هيروين ومبلغ (٣٠) الف شيكل في مرة اخرى مقابل وجبتين اخريين.

وسينظر قاضي المحكمة في لائحة الاتهام يوم غد الاربعاء.

□ الدوري الايطالي

ڤيرونا تعزز املها بالفوز بالبطولة

● روما - عزز فريق ڤيرونا موقعه في قمة لائحة الدوري الايطالي الممتاز بعد ان حقق نصراً لامعاً على فريق القاع، كريمونزا بثلاثة أهداف نظيفة سجلها دي جنارو ولارسن وبريغل.

وقفز فريق تورينو الى المرتبة الثانية بعد فوزه الخارجي على فريق ميلان بهدف للا شيء، سجله النمساوي ولتر شاختر.

ويحتل فريق انتر ميلانو المرتبة الثالثة بعد هزيمته أمام يوفنتوس (٣:١). سجل التوبلي هدف السبق لانتر ليرد عليه تارديلي وبونياك وبرياسكي بثلاثة أهداف وليحتل فريق يوفنتوس المرتبة الخامسة.

وكانت باقي النتائج كما يلي:

روما - لاتسيو	١:١
اسكولي - فيورنتينا	١:٢
نابولي - افلينو	١:صفر
اوديتزي - اطلنطا	١:صفر
كومو - سمبدوريا	صفر:صفر

وتظهر اللائحة بعد مباريات الاسبوع الثالث والعشرين على النحو التالي:

١. ڤيرونا	١٣:٣٤	٣٥
٢. تورينو	١٩:٣١	٣٠
٣. انتر ميلانو	١٧:٢٧	٣٠
٤. سمبدوريا	١٤:٢٤	٢٩
٥. يوفنتوس	٢٤:٣٧	٢٨
٦. ميلان	٢١:٢٤	٢٨
٧. روما	١٨:١٨	٢٥
٨. نابولي	٢٢:٢٥	٢٤
٩. فيورنتينا	٢٦:٣٦	٢١
١٠. اوديتزي	٣٣:٣٥	٢٠
١١. اطلنطا	٢٦:١٥	٢٠
١٢. كومو	٣٣:٣٤	١٩
١٣. افلينو	٢٢:٢٠	١٩
١٤. اسكولي	٢٥:١٦	١٨
١٥. لاتسيو	٣٣:١٢	١٣
١٦. كرمونزا	٣٧:١٤	٩

مهرجان رياضي في مدرسة مار الياس الثانوية في عبلين

■ عبلين - من مكرم سعيد ■

طوال يوم الاربعاء، الثالث عشر من آذار ١٩٨٥، شارك طلبة مدرسة مار الياس الثانوية، وأعضاء الهيئة التدريسية، في يوم رياضي كبير، تخللته مباريات في سباق الضاحية، كرة السلة، والمحطات الرياضية والترفيهية ولقد أعد لهذا اليوم، استاذا التربية البدنية؛ المعلمة الهام مصري، والاستاذ مارون شحادة، اللذان استعانا ببقية أعضاء الهيئة التدريسية، وبالموظفات، حتى أصبحت المدرسة خلية رائعة كلها حركة ومشاركة وفرح.

بدأ اليوم الرياضي بسباق الضاحية (٣٠٠٠ م) للبنين وللبنات وكانت النتائج كالتالي (وفقاً للترتيب)

■ (بنون) ■

١- عماد خليفة - الثاني عشر (ب)
٢- عبد المنعم قسوم - العاشر (جـ)
٣- محمد نجار - الثاني عشر (ب)
٤- أمل ادريس - التاسع (جـ)

■ (بنات) ■

١- عايدة خاطر - ١٢ (أ)
٢- مثيل خاطر - ١١ (ب)
٣- نادية عثمان - ١٠ (ب)
٤- سعاد خليفة - ١٠ (ب)

ثم شاركت الصفوف كلها (١٣ شعبة) في سباق المحطات، وفاز الصف الثاني عشر (ب) بالمحل الأول اذ حصل على ١٢٠ نقطة من ١٣٠. وفاز الصف الثاني عشر (أ) بالمكان الثاني، ويليه في المكان الثالث الصف الحادي عشر (أ).

وفي النهاية جرت مباراة في كرة السلة بين فريق المعلمين وفريق الطلاب، أسفرت عن فوز المعلمين بالنتيجة ١٦:٢٠.

وكان مسك الختام كلمات التشجيع من ادارة المدرسة، وتهنئة الطلاب والمعلمين على الروح الرياضية العالية التي تجلت خلال هذا اليوم، ثم وزع الأب الياس شقور الميداليات وشهادات التقدير على الفائزين في سباق الضاحية، وسلّم كأس المدرسة والحلوى للصف الثاني عشر (ب)، الذي فاز بالمكان الأول في سباق المحطات.

جدول مباريات الثمن النهائي لكأس الدولة

● تجري المباراة الرئيسية ضمن جولة الثمن النهائي لكأس الدولة التي ستجري في الثاني من الشهر القادم (يوم الثلاثاء القادم) في استاد كريات حاييم حيث يلتقي مكابي حيفا فريق مكابي تل ابيب. وتجري في اليوم نفسه المباريات التالية:

هـ بيتح تكفا - هـ تل ابيب
ب. تل ابيب - هكواح
ب. القدس - م. يفنه
مـ يافا - مـ بيتح تكفا
شمشون - هـ حيفا
هـ كريات اونو - مـ نتانيا
كفارسابا - هـ بئر السبع

□ صورة وخبر □



● قوى متزنة في لقاء شفاعمرو - اخاء الناصرة (١:١) عصر السبت الماضي ويشاهد في الصورة لاعبان شفاعمريان (بالزي الغامق) ولاعبان من الاخاء.

[تصوير علي نصار]

انتهى اللقاء.. فعلام الفوضى ؟!

* احداث شغب مؤسفة في اكسال *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - شهد ملعب اكسال عصر السبت الماضي احداث شغب مؤسفة حالا مع انتهاء مباراة الاقطاب بين فريق القاع المحلي وفريق شباب طمرة وذلك على اثر انفلات عقال بعض المتفرجين الذين لم ترق لهم النتيجة وكادت ان تؤدي الى شجار عام لولا تدخل اداريي الفريقين ورئيس مجلس اكسال المحلي صالح دراوشة لتهدئة الوضع.

اننا اذ نشجب كل عمل شغب في الملاعب نؤكد ضرورة ضبط الاعصاب وعدم الاساءة الى العلاقة بين ابناء الشعب الواحد ورفض اتاحة الفرصة لبعض المتربصين للاستفادة من مثل هذه الاعمال.

ونورد فيما يلي تفاصيل المباراة مثلما نقلها لنا مراسلنا الرياضي في اكسال عبدون عرابي:

□ بدأت المباراة قوية وسريعة من الجانبين ومع مضي (١٥) دقيقة تمكن الكسلاويون من السيطرة على احداث المباراة وتشكيل خطر جدي على مرمى الفريق الطمراوي. وفي الدقيقة (١٧) مرر عبد الوهاب دراوشة الكرة الى علي دراوشة فتخطى لاعبين من فريق طمرة وسدد الكرة قوية عن بعد (١٨)م اعلنت عن الهدف الاول للفريق المحلي.

تحسن مستوى اداء الطمراويين بعد تسجيل الهدف ولكن نقص التركيز لدى مهاجميهم وحال ذلك دون معادلة النتيجة. وفي الدقيقة (٣٧) وصلت الكرة من الدفاع الكسلاوي الى حمزة ابو ليل فمررها الى علي دراوشة فتخطى لاعبين طمراويين والحارس وعن بعد ستة امتار سجل الهدف الثاني لاكسال. ولم يثمر ضغط طمرة عن تسجيل اي هدف بعد ان اهدر سهيل شعبان ضربة جزاء عن بعد (١١)م وسدد الكرة الى الخارج وانتهى الشوط الاول بتقدم اكسال بهدفين نظيفين.

بدأ الشوط الثاني قويا من الطرف الطمراوي بهدف تغيير النتيجة وبدت العصبية على لاعبيهم مما حال دون تسجيل اي هدف حتى الدقيقة (٦٥) عندما مرر سهيل شعبان الكرة الى عدنان صبيح الذي سجل الهدف الاول لطمرة.

في الدقيقة (٧٠) طرد الحكم لاعب فريق اكسال محمود شلبي ليبقى فريقه بعشرة لاعبين مما حتم عليه اتباع اللعب الدفاعي مقابل الضغط المكثف الذي شكله الطمراويون. وبدت خسارة طمرة اكيدة ولكن جاءت الدقيقة (٨٩) عندما مرر ميخا كريستر كرة جميلة الى زميله حايم حزان الذي سجل هدف التعادل و ٢:٢.

وحالا مع انتهاء المباراة حدثت اعمال مؤسفة في الملعب وقام رئيس المجلس المحلي وادارة الفريقين بتهدئة الخواطر.

لعب فريق اكسال بالتركيب التالي: رياض شدافنة (٦)، تيسير هواري (٦)، جمال دراوشة (٧)، توفيق عرابي (٧)، محمود شلبي (٦)، عزت دراوشة (٦)، فياض شلبي (٦)، سليم دراوشة (٦)، حمزة ابو ليل (٥)، عبد الوهاب دراوشة (٦)، علي دراوشة (٧)، وائل خليلية (٦).

لعب فريق طمرة بالتركيب التالي: بن سحون (٦)، سمير القط (٧)، يوسف ارشيد (٦)، راسم ياسين (٥)، احمد مجذوب (٦)، صبيح صبح (٥)، حايم حزان (٦)، اوري موشه (٥)، عمر الاعمر (عدنان صبيح ٦)، سهيل شعبان (٧)، ميخ كريستر (٦).

* الطيبة - باقة الغربية صفر:٥ *

■ من عبد اللطيف مصاروة

سجل لباقة الغربية: امسالم (٢٥) وموشه (٣٥) ومحمد غنايم (٧٢) وشريف مواسي (٨٠) ومجدي ابو مخ (٨٣)

● استاد الطيرة - ٥٠٠ متفرج.
● رفعات ركنية - ٢:٢.
● اللاعب الممتاز - مجدي ابو مخ.

* اهداف المباراة *

● الدقيقة (٢٥): مرر محمد غنايم (كيندي) الكرة الى زميله مجدي ابو مخ ليرفعها الى امسالم الذي سددها عن بعد خمسة امتار و ١:صفر.

● الدقيقة (٣٥): مرر مجدي ابو مخ الكرة الى يواف موشه الذي اندفع بها ودخل الى منطقة حرام الطيبة وعن بعد عشرة امتار سجل الهدف الثاني.

● الدقيقة (٧٢): اندفع محمد غنايم بالكرة من وسط الملعب وبمجهود فردي تخطى العديد من لاعبي الطيبة ودخل الى منطقة الحرام وامام الحارس سجل الهدف الثالث.

● الدقيقة (٨٠): مرر جمال عطا الكرة الى يواف موشه المندفع فعرقله زياد ابو سارة في منطقة الجزاء ليشير الحكم الكباس الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م اتقن شريف مواسي في تسديدها.

● الدقيقة (٨٣): تمريرات ثلاثية بين جمال قدعوس وشريف مواسي ومجدي ابو مخ سجل على اثرها الاخير الهدف الخامس والاخير في المباراة.

* احداث اخرى *

● الدقيقة الخامسة: اندفع مجدي ابو مخ بالكرة وارسلها عن بعد عشرة امتار من مرمى الطيبة هناك خلص محمود عمشة مرماه من هدف اكيد.

● الدقيقة (٢٠): مرر سليمان ابو راس الكرة الى فكتور حكمون ودخل بها الى منطقة جزاء باقة لكنه اخفق في ايداعها الشباك عن بعد (١٠) امتار.

● الدقيقة (٧٥): طرد حكم المباراة اللاعب الطيباوي عبد الهادي قعيق.

● الدقيقة (٨٠): طرد الحكم اللاعب زياد ابوسارة.

لعب فريق الطيبة بالتركيب التالي: محمود عمشة (٤)، زياد ابو سارة (-)، عبد العادي قعيق (-)، عماد حبيب (٤) (محمود عبد القادر ٤)، محمد ابو العسل (٤) (ابراهيم ابو صبحة ٤)، درويش عمشة (٤)، شاؤول ناحوم (٤)، علي ذيب (٤)، فيكتور حكمون (٤)، سليمان ابو راس (٤)، سامي حاج يحيى (٤).

لعب هبوعيل باقة بالتركيب التالي: عوفر (٦)، عبد اللطيف قعدان (٦)، احمد غنايم (٦)، جواد عويسات (٦)، محمد غنايم (٧)، جمال عطا (٦)، شريف مواسي (٦)، مجدي ابو مخ (٨)، جمال قدعوس (٦)، امسالم (٦) (سعيد ابو مخ ٦)، يواف موشه (٦)، (احسام ابو حسين ٦).

* نحلئيل - ام الفحم ٢:٥ *

■ من يونس جبارين

● مني فريق هبوعيل ام الفحم ظهر السبت الماضي بهزيمة كبيرة امام فريق وسط اللائحة من نحلئيل (٥:٢) ليبتعد عن المرتبة الاولى التي احتفظ بها مدة اسبوع واحد فقط.

بدأت المباراة بهجمات قوية من الطرفين وفي الدقيقة الثانية سجل مهاجم نحلئيل الهدف الاول وبعد ذلك بعشر دقائق ارسل علي ناجي كرة قوية تخطت الدفاع فامسك بها احد اللاعبين بيده ليشير الحكم الى نقطة الجزاء عن بعد (١١)م اتقن مفيد حسن في تسديدها و ١:١.

في الدقيقة (١٥) تمريرات جميلة بين غانم وسعيد وعلي ناجي فسدد الاخير الكرة فوق العارضة. وفي الدقيقة (٤٣) اخترق لاعب نحلئيل خط الدفاع الفحماوي وسجل الهدف الثاني لفريقه.

ومع بداية الشوط الثاني بدت على لاعبي ام الفحم علامات الهزيمة وخلال ثلاث دقائق سجل المضيفون هدفين (٤٨ و ٥٢) وفي الدقيقة (٦٣) نجح علي سليم في تسجيل الهدف الثاني لفريقه و ٢:٤. وفي الدقيقة (٣٨) سجل مهاجم نحلئيل الهدف الخامس لفريقه و ٢:٥ لنحلئيل.

وخلاصة القول ان الفريق الفحماوي بدا هزيلا يوم السبت الماضي ولم تلعب خطوطه بالشكل الصحيح وبرز ضعف خط الدفاع ولم يكن الحارس محمود منور في كامل لياقته البدنية.

ونأمل الا يصيب الغرور فريق ام الفحم والا ينتظر لاعبوه هدفا مبكرا في شباكهم ليستفيقوا ونأمل ايضا ان تكون هذه الهزيمة درسا لجميع اللاعبين قبل فوات الاوان.

لعب فريق ام الفحم بالتركيب التالي: محمود منور (٤)، يوسف محمد (٤)، مفيد عوض (٤)، محمود سليم (٤)، احمد سليم (٤)، محمد مصطفى (٦)، سعيد طاهر (٥)، مفيد حسين (٥)، غانم محمد (٥)، علي ناجي (٥).

* الطيرة - نقيه غولان ٣ :صفر *

■ من نصر دعاس

● في مباراة بيتية ضعيفة المستوى وبحضور اكثر من الف متفرج فاز فريق شباب الطيرة على فريق نقيه غولان، القابع في المرتبة الاخيرة بثلاثة اهداف نظيفة.

ضغط المضيفون ضيوفهم الى مرماهم منذ بداية المباراة لكنهم لم يفلحوا في ترجمة ضغطهم هذا الى اهداف في الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي.

في الدقيقة (٦٠) اخترق بسام عراقي خط دفاع نقيه غولان ورفع كرة جميلة الى رأس زميله نهاد حمدان فسجل الهدف الاول للطيرة. وتواصل الضغط وسط تشجيع الجمهور وفي الدقيقة (٧٠) رد نهاد حمدان الجميل الى شقيق بسام بعد ان راوغ مدافعي الفريق الضيف ورفع الكرة الى رأس قصي عراقي الذي سجل الهدف الثاني للطيرة.

لم يكتف لاعبو الطيرة بهذه النتيجة وفي الدقيقة (٨٠) راوغ بسام عراقي خمسة من لاعبي نقيه غولان وارسل كرة قوية الى يمين حارس المرمى و ٣:صفر.

وتغيب عن المباراة «ضحايا موشه اشكنازي» الثير دوف ونصر دعاس.

مثل فريق الطيرة: عزيز منصور (٥)، عمر سمارة (٦)، سترول (٥)، فواز دعاس (٥)، اسد كنعان (٥)، امنون (٦)، قصي عراقي (٧)، محمد منصور (٧)، بسام عراقي (٧)، رامي (٤)، نهاد حمدان (٥).

● من أجل تقوية الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت ●

اجتماعات انتخابية في منطقة عكا

■ ترشيحا اليوم، الثلاثاء ٨٥/٣/٢٦ الساعة ٦.٠٠ في نادي الشباب يتكلم: الرفيق أحمد سعد.

■ لجنة قطاع الشمال تدعو النشيطين في قرى مركز الجليل للاجتماع في البقيعة - اليوم، الثلاثاء ٨٥/٣/٢٦ الساعة ٦.٠٠ في نادي الصداقة، يتكلم: الرفيق نايف سليم.

■ أبو سنان اليوم، الثلاثاء ٨٥/٣/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في دار الصداقة، يفتتح: اسامة ملحم، يتكلم: صليبا خميس ورامز جرايسي.

■ المكر - يوم الاربعاء ٨٥/٣/٢٧ الساعة ٦.٠٠ مساءً في نادي الصداقة يتكلم: الرفيق سالم جبران والرفيق احمد خطيب والرفيق يعقوب الحاج.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٦ آذار ١٩٨٥



مؤتمر القرم

انتصار لوحدة الحلفاء في الحرب والسلم

لمعلق الاتحاد السياسى الخاص

● ان أيام النازية أيام معدودات ، وامال الشعوب في بناء سلم عالمي دائم تنمو بعد هذا المؤتمر ـ ازفستيا ـ موسكو . «لقد زالت العقبة الكأداء ـ قضية بولونيا ـ وعلى العالم ان يحتضن الأمل الذي بعثه اتفاق الامم المتحدة» ـ التايمز ـ لندن . «ان قرار مؤتمر القرم قد أزال الشكوك حول مناطق النفوذ ولن تقف بعد اليوم أية عثرة أمام وحدة الشعوب» ـ بوست واشنطن .

●●●

مؤتمر القرم ، حدث سياسي فاصل ، له اثره الخطير على السياسة العالمية العامة ، وله اثره الخطير على السياسة الداخلية في كل بلد . منذ ان دخلت آلة الحرب الألمانية في التدهور ، وبدأ تحرير أوروبا والمعاضل تتعقد وتزداد ، ودسائس الرجعيين الاستغلاليين تستفحل وتتفاقم . فانهيار النازية وتدمير جهازها لا يهدد الاستعمار الألماني فحسب ، بل ينذر مصالح جميع العناصر الاستغلالية في العالم بالشر المستطير ، ويهدد القوى الرجعية في كل مكان ، لذلك لم تكن الصدفة الطارئة هي التي اوحت الى الصحافة الرجعية ان تقوم بسلسلة من الحملات الهوجاء على وحدة الشعوب المناضلة ضد العدوان . ان مبعث هذه الحملات هو تخوف قوى الردة والاستغلال من استمرار الاتفاق بين قيادات الشعوب المتحالفة ، واستمرار الوحدة الرائعة بينهم ، ليس في الحرب فقط ، بل في السلم أيضاً . وتصميم هذه القيادة المستمدة على بناء عالم تزول من بين ربوعه معالم الطغيان العنصري والاستبداد الاقتصادي لهذا جندت العناصر الرجعية قواها ، فأثارت الأحقاد القديمة وأحيت البغضاء الوطنية الضيقة ونشطت لاذكاء نار التنافس . لتتمكن من الحيلولة دون انعقاد المؤتمر أولاً ، واذا عقد ، وقد عقد ، الى افساده ثانياً ، عن طريق خلق جو قاتم تملؤه بالكيد والمغالطة حول القضايا التي يدور عليها النقاش كقضايا بولونيا ويوغوسلافيا وغيرها . على ان نصر القرم قد بدا قوياً عنيفاً في سعيه لاقرار السلم بعد الانتصار على النازية ولاحلال العدل الاجتماعي بعد القضاء على قوى العدوان من نازية ورجعية . ان نصر «القرم» جاء صفعة أليمة الى كل وجه مستغل رجعي ، وبدد اوهام المتشائمين والمتشككين ، وحقق بذلك أهداف الشعوب التواقة الى التحرر والنور ، وأحيا أمال القوى التقدمية الساعية الى تحطيم قيود النازية وبناء كيان دمقراطي عادل يشمل كل قطر وكل شعب . ولعل ابرز نتائج هذا المؤتمر الفاصلة ، تثبيت الزعماء ميثاق الأطلسي الذي ينص على إحقاق الحرية في السياسة والاقتصاد والحريات الدمقراطية جميعاً كأسلوب في نظام الحكم وعلاقات الشعوب . اما قرار المؤتمر الحاسم ، فيظهر قوياً رائعاً في تبني الزعماء الثلاثة تأليف جهاز يحفظ السلم من عبث العابثين ، ذلك المشروع الذي وضع ممثلو الشعوب خطوطه البدائية في مؤتمر «دومبرتون أوكس» وتحديدهم موعداً لانعقاد مؤتمر يبحث في هذا المشروع يوم ٢٥ نيسان سنة ١٩٤٥ في سان فرانسيسكو .

ولا يمكننا ان ننسى مقدرات المؤتمر حول تنسيق عمليات الحلفاء الحربية ، فلقد اعلن المؤتمر حرباً لا هوادة فيها على النازية .

(«الاتحاد» ١٨ شباط ، العدد الواحد والأربعون للسنة الأولى ـ ١٩٤٥) .

أجدر بالضعيف ألا يتظاهر بالقوة !

● ركب الغرور حملا ، فأراد ذات يوم ان يضحك من باقي القطيع . ومن ثم ارتدى جلد ذئب ، وتسلل بين اقرانه من الحملان .. وقبل ان يجد فرصة ليشهد الذعر الذي دب بين افراد القطيع ، اذا بكلاب الحراسة تنقض عليه ، وقد كشرت عن انيابها لتفتك به وتمزقه ارباً !

ولكن الراعي شاهد الحمل تحت جلد الذئب ، فصاح في الكلاب ، واذ ذاك كفت عن الهجوم .. وتهالك الحمل المسكين الضعيف ، ثم خر مغشياً عليه من هول الموقف !

ما اجدر الحمل العاقل بأن يدرك ان من الخير الا يظهر في صورة الذئب !

احتفظ ببعض الأصدقاء.. لأوقات المحن !

● انطلق ذئب ينشد النجاة ، وفي اعقابه الصيادون والكلاب يطاردونه بكل قواهم ، حتى بلغ قرية ، فرأى قطة منكمشة فوق احدى الأشجار ، فصاح بها : «أنبئيني بسرعة ، أيتها الصديقة : من من الفلاحين هنا رحيم القلب ، يؤوي المكروب ويغيث الملهوف ؟.. أتسمعين نباح الكلاب ؟.. لا بد من ان اختفي في أحد الأكواخ !». فأجابت القطة : «اذهب الى كوخ نيقولا ، فهو مشهور بالشفقة والطيبة» .

ـ نيقولا ؟! انه حانق علي منذ الربيع الماضي ، اذ سرقت منه حملاً !

ـ جرب اذن كوخ ايفان ، فانه رحيم القلب .

ـ قد يكون رحيم القلب حقاً ، ولكني فجعته في احدى عنزاته في الاسبوع الماضي !

ـ واحسرتاه ، انك في موقف لا تحسد عليه .. ولكن ، لعل بطرس ينقذك ، فأسرع واختبىء في كوخه !

ـ لست أجرؤ على الاقتراب من بطرس ، فقد قتلت احد عجوله منذ شهر !

فصاحت القطة : «ما هذا ؟.. لقد اغضبت القرية كلها ، فلا فائدة من ان تنشد العون هنا ، فليس فلاحونا بلهاء حتى ينقذوك فيجلبوا على انفسهم الوبال !».

(من حكايات «كليلة ودمنة» الروسية ـ بقلم : ايفان كريلوف)

ليلة بيضاء ساحرة !

● يقوم المخرج يفغيني هينزبورغ بتصوير فيديو فيلم «الليلة البيضاء الساحرة» عن مغامرات شاب معاصر يأتي الى لينينغراد في فترة الليالي البيضاء .

وهذا الفيلم الموسيقي هو الثاني الذي يصور بالتعاون مع الطليان من سلسلة «توقيع» كان الاول بالاشتراك مع (الوريندانا بيرتيه) وقد خصصت الأدوار الرئيسية في الفيلم «لنجوم» المنوعات الموسيقية آل بانو وروميتا باوير .



الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

تهنئة

الى الأخ الدكتور رفيق سكس ، تهانينا الحارة بمناسبة افتتاح عيادة طب الأسنان في شارع «هأربعاه» رقم ٩/٢٢ ـ بجانب محطة «ايجد» في عكا الجديدة . مع تمنياتنا له بدوام التقدم والنجاح في خدمة شعبنا .

عفاف وتوفيق مطر ـ الناصرة

الفلسطينيون وما يرتدون

طقم الروزا

● هيبته الكاملة : قمباز وعباءة وحطة ●

● «القمباز».. او (القنباز) هو الرداء الفلسطيني الرئيسي للرجل الفلسطيني في المناطق المختلفة من الشمال الى الجنوب.. في المدن والقرى ومناطق البدو، رغم ان الاسم الذي يطلق عليه يختلف من منطقة الى اخرى، فهو «الديماية».. و«الكبر». كما قد يأخذ اسمه من نوع القماش المصنوع منه، فهو «الصاية». و«الصراطلية»، و«الدغاء» و«الشيتاه».. و«الروزاه».

ففي الخليل يطلقون اسم «الصاية العطاقي» على قماش «الكمخ» الأحمر المقلم بخطوط سوداء. وفي غزة يسمون القمباز الكتاني بـ «الشيتاه». وهو «الروزا» في القدس ورام الله وبعض المناطق الشمالية. وهو ايضا وايضا ـ «الرماء» اذا كان مصنوعاً من قماش «الصرطلي».

يُلبس القمباز بادخال اليدين من فتحتي الكمين، ثم يرد الركوب الأيمن فوق الأيسر، ويدخل طرف الحزام الأيسر من ثقب في الجهة اليمنى، ويلف باتجاه الظهر يمسكه باليد اليمنى، في حين ان اليد اليسرى تمسك بطرف الحزام الأيمن في اتجاه الظهر ايضا، حيث يتم ربطهما معاً عند منتصف الظهر على مستوى الخصر.

وتكتمل هيبة القمباز بالقطع الأخرى التي يجري ارتداؤها معه، كالحطة او الطربوش، والسروال او القميص، والعباءة او الشملة او «الساكو».

واذا لم يرتد الفلسطيني قمبازاً، فان لباسه هو «الخلقة» او «الثوب» التي تصنع غالباً من «البفت» الابيض، واحياناً من القماش المقلم وخاصة واسع، فضفاض، وهي تغطي جميع اجزاء الجسم من الكتب حتى القدم.

والملابس المكملة بـ «الخلقة» هي : الطاقية او الحطة للرأس، وزنار من الجلد، او شداد من الحرير (كمر)، او شداد صوفي للخصر، والعباءة الشديدة الالتصاق بـ «الخلقة». ونلاحظ هذا كلما اتجهنا جنوباً، اذ يندر ان نرى بدوياً لا يرتدي العباءة فوق «الخلقة».

وفي مناطق الشمال والوسط تلبس «الديماية» فوق «الخلقة» خاصة في المناسبات الرسمية كالمشاركة في اجتماع لرجال القرية، او الذهاب الى المدينة.

وقد اتخذت «الخلقة»، في السنوات العشرين الماضية، شكل «الدشداش» او «الدشداشة» التي لا تختلف عن «الخلقة» الا في «القبة» التي تشبه «قبة» القميص الغربي، وفي اضافة جيب على كل جانب من جانبيها، بدلا من «العب» الذي كان يسد مسد هذه الجيوب في «الخلقة».

ويرتدي الرجال في بعض المناطق خاصة الساحلية منها في الشمال والوسط «الشروال» الذي لا يزال منتشراً بين الفلسطينيين الدروز، وخاصة كبار السن منهم.

ويخاط «الشروال» من قماش «التوبيت» او الجوخ الأسود غالباً، والاصفر احياناً، وهو يستر الجزء السفلي من البدن بين الخصر والقدمين. ويلبس قميص او ثوب ليغطي القسم العلوي بين الرقبة والفخذين.

وفي المناسبات الهامة يكتسب هذا الثوب اهمية كبيرة حيث يزهو الرجل بسرواله الواسع في المواسم الشعبية، كموسم النبي صالح، والنبي شعيب، والنبي موسى.

.. وتكتمل هيبة الرجل بالملابس الخارجية التي يرتديها فوق القمباز او الثوب، وهي : العباءة، او الفروة، او البشت، او الدامر، او الساكو.

فالعباءة من اقدم الملابس عند العرب، وكان يلبسها، في مطالع هذا القرن، الشباب والشيوخ على السواء، لكنها تنتشر بكثافة اكثر في المناطق البدوية رغم استمرار وجودها في المدن والقرى خاصة لدى الوجهاء وكبار السن. وتصنع العباءة من الجوخ الاسود او الازرق الكحلي، او الحرير، ومن الوبر وقماش «الروزاء» الشفاف، تبعا لمركز الرجل الاجتماعي، او لفصول السنة.

وتتعدد طرق ارتداء العباءة، حيث يمكن للرجل ان يضعها على كتفه ويجعلها تنهدل على ظهره وصدره، وقد يلفها حول وسطه الامامي، ويمسك بها باحدى يديه عند مستوى الخصر مظهرا يده التي تمسك بها واحياناً يضعها على رأسه ويجعل جوانبها تغطي ظهره وجانبيه، وايضا قد يحملها على ذراعه دون ان يرتديها، لتكون شارة على مركزه الاجتماعي.

اما «الفروة» فهي لباس الشتاء في عموم فلسطين، وجنوبها خاصة بين البدو والرعاة وتصنع من فرو الضأن بحيث يكون الصوف من الداخل، والجلد من الخارج، ويتم تزيينها بتثبيت اشرطة منسوجة من حرير «التحريرة» على طول حافتي قطعتي الصدر منها، وكذلك على داير «الفروة» الاسفل.

ويشبه «البشت» العباءة في الشكل والهيكل العام عدا انه يصنع من صوف الخراف او وبر الجمل، ويستعمل في نسيجه خيط غليظ ينسج بالمغزل البدوي، وغالبا ما يكون «البشت» مقلما وهو رداء الفقراء والفلاحين والرعاة.

ويلبس «الدامر» فوق القمباز وتحت العباءة او فوق القمباز وحده دون العباءة وهو قصير لا يكاد يصل الخصر، وقد يكون قماشه ولونه من نفس نوع ولون قماش «القمباز» فيشكلان معا طقماً متكاملاً.

حالياً يسود ارتداء «الدامر» في المناطق الجنوبية والاغوار، في حين كان معروفاً في معظم المناطق الريفية والبدوية في فلسطين.

اما «الساكو» فينتشر، هذه الأيام، بين سكان المدن والريف، خاصة عند كبار السن والوجهاء، ويخاط من قماش صوفي قد يكون من ذات قماش القمباز ولونه فيسمى حينئذ بـ «الطقم العربي»، وهو يشبه، من حيث تفصيله، «الجاكيت» الحديث، سوى الجهة اليمنى منه قد تُرَدّ فوق الجهة اليسرى، وتغلق بزرين او ثلاثة ازرار، وهو اطول من «الجاكيت» اذ يصل، احياناً، الى ما تحت الركبة □□.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٣/٩)

أيام الثقافة التشيكوسلوفاكية

□ بمناسبة الذكرى الاربعين لتحرير تشيكوسلوفاكيا من الغزاة الفاشست، أقيمت في الاتحاد السوفييتي أيام الثقافة التشيكوسلوفاكية، اشترك فيها أكثر من ألف شخص، من ضمنهم كتاب وملحنون وسينمائيون ورسامون وممثلون.

قال يان كوزالا رئيس اتحاد الكتاب التشيكوسلوفاكيين في هذا الصدد : ان العام ١٩٤٥ المبهج عام النصر كان بالنسبة لي وللألوف من أبناء بلدي باعثاً على الأمل في حياة جديدة يعيش فيها جميع الناس السعداء. وقد تحقق هذا الأمل، وتدل على ذلك ايام الثقافة الحالية. انني كثيراً ما ازور بلادكم وانا احب جداً سيبيريا وطبيعتها وسكانها الأقوياء روحياً. وقد امضيت هنالك سنة ونصف السنة، وألفت ثلاثة كتب عن تلك المنطقة الجميلة. وترجمت مؤلفاتي هذه الى كثير من اللغات.

ان الادب يساعدنا على التعارف بصورة افضل. وتتيح زيارتنا الحالية فرصة جديدة للاتصال مع زملائنا الكتاب السوفييت.

لقد أقيمت ايام الثقافة في مئة مدينة تقريباً بجميع الجمهوريات السوفييتية الخمس عشرة. وتضمن برنامج هذا المهرجان جميع انواع وألوان الابداع الفني تقريباً.

وقدمت على خشبة مسرح البلشوي عروض اوبرا مسرح براغ القومي. وعرضت فرقة هذا المسرح الدرامية على الجمهور السوفييتي مسرحية تشابيك «الأم» التي تدعو للوقوف ضد الحرب وعرض ٩٨ مسرحاً سوفييتياً من ضمنها ستة مسارح موسكوفية في اطار ايام الثقافة التشيكوسلوفاكية مسرحيات الكتاب التشيكيين والسلوفاكيين. وحضر هواة الفن حفلات الفرق المعروفة : الاوركسترا السيمفونية وجوقة الغناء وكورس الصبيان التابع للفيلهارمونيا السلوفاكية. وكذلك حفلات فرق فنية تزور بلادنا للمرة الأولى. وأقيمت ايضاً حفلات للمغنين وقادة الأوركسترا والعازفين المشهورين وفرق الجاز والفنانين الهواة ونظمت معارض لأعمال الفنون التشكيلية والفنون التطبيقية المعاصرة، ومعارض للكتب والصور الفوتوغرافية.

وتضمن برنامج ايام الثقافة في العاصمة مهرجاناً للأفلام التشيكوسلوفاكية من اخراج ستوديو «باراندوف» وستوديو «كوليبا». كما أقيمت لقاءات ومناقشات بين الكتاب والملحنين وفناني المسرح والمصارعين السوفييت والتشيكوسلوفاكيين.

وستقام من الفترة ما بين ١٣ و٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم في تشيكوسلوفاكيا ايام ثقافة الاتحاد السوفييتي بمناسبة الذكرى الأربعين للنصر العظيم.

(عن «أنباء موسكو» ١٩٨٥/٣/٣)

على أعتاب مهرجان القرن العشرين

موسكو تواصل الاستعداد لاستقبالكم !

□ عيد الشبيبة الدوري ـ المهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلاب في موسكو ـ سيقام في صيف ١٩٨٥.

واقترابه، مثل اقتراب كل عيد، يرافقه هرج ومرج مستطاب واستعداد جدي لملاقاة الضيوف. الفتيان والفتيات ـ بناة القطاع المركزي من سكة حديد بايكال ـ أمور (بام) خرجوا الى العمل في يوم الراحة واحالوا النقود المكتسبة (زهاء ٣٠ ألف روبل) الى صندوق المهرجان. وهكذا فعل العمال الشبان في كراسنودار. فقد بلغ ما احالوه الى صندوق المهرجان اكثر من ٥٠٠ ألف روبل.

حساب المهرجان المفتتح في حزيران ١٩٨٤ في بنك الدولة في الاتحاد السوفييتي، رقمه ٧٠٠١٤٠. واليه تتوارد النقود من جماعات عمل الشباب من شتى المهن المقيمين في مختلف انحاء الاتحاد السوفييتي. والحماسة الحقيقية تكمن وراء هذه التحويلات : الصحفيون يرسلون الى حساب المهرجان اجورهم عن المقالات والكتاب عن القصص والشعر في مواضيع المهرجان.

وفي عموم الاتحاد السوفييتي تجري تدابير سابقة للمهرجان.

في كاريليا جرى سباق السيارات «لن تسمح بتفجير السلام !» لمناسبة ذكرى مرور ٤٠ سنة على تحرير جمهورية كاريليا الاشتراكية السوفييتية ذات الحكم الذاتي من الغزاة الفاشيين.

الحمامة والكتاب المفتوح والريشة الشعرية ـ رموز العمل الخلاق السلمي ـ صارت شعار اللقاء «العالم المعاصر والشعراء الشبان في كازاخستان».

الى مراق، ست دول في اوروبا راح المركب «سيدوف» من ريغا الذي يرفع «شراع السلام» وعليه رسم زهرة المهرجان الخماسية الألوان. وزار عشرون ألف أجنبي السفينة وكثيرون تركوا آراءهم ورسومهم دعماً للقاء الشبيبة المقبل في موسكو.

سيكون الطلاب والعمال الشبان أسياد المهرجان الرئيسيين. ولكن التلامذة يعتبرون هذا العيد عيدهم. وقد اقترح اعضاء نادي الصداقة الاممية في المدرسة رقم ٥٠ بمأثرة دزرجينسكي (موسكو) على جمع تلامذة الصفوف العليا في العاصمة الاشتراك في مسابقة لخير تذكار من المهرجان. والتلامذة يهيئون لأجل مندوبيه ما يسمى «مشط الصداقة» حيث يصنعون مصنوعاتهم البسيطة ولكن المصنوعة من صميم الروح والبومانهم عن موسكو وعن عصبهم من الطلائع الأحداث او عن فرقهم الكومسومولية.

وتعنى الشبيبة المدعة بالمشهديات المسرحة، والحفلات الغنائية والموسيقية، والمعارض. واعدت فرقة ستاس نامين الشعبية البرنامج العيدي من الحفلات الفنية «لتشرق الشمس !». سيحكي البرنامج عن التقاليد المهرجانية وعن الأغاني المهرجانية. كذلك يتضمن البرنامج أغنيات جديدة للملحنين الأجنبيين هاري بيلافونته وميكيس ثيودوراكيس. ودعيت الى الاشتراك في البرنامج بضع فرق فنية للطلاب الاجانب الذين يتعلمون في موسكو.

وجهت جريدة الشباب «كومسومولسكايا برافدا» الى قرائها السؤال التالي : «كيف ترى المهرجان العالمي الثاني عشر ؟». ووردت مئات الرسائل المختلفة. ولكن يمكن القول بدون مبالغة ان كل رسالة كانت تورد بنحو او آخر فكرة اعرب عنها بأكبر قدر من التوفيق فاسيلي بيكاليوك، المعاون في معهد الطب بمدينة ترنوبول : «كيف ارى المهرجان العالمي الثاني عشر ؟ في المقام الأول مفكراً ومتفاعلاً بصدق. اني أؤمن في ان اغلبية ضيوفنا سيكونون اناسا يسعون الى دمج صوتهم في صوت الملايين والملايين الداعي الى السلام، الى الحيلولة دون نشوب حروب جديدة في الكوكب الارضي».

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٥/١)

سجن المفروش بالموكيت

- طبعا لأن الحراميه دلوقت ناس محترمين !!



- ده كان الكلابشات فضه والضرب بعصيان من الأبنوس .. ويطفو في جسمك سجاير مستورده والشتيمه بالوالده مش بالأم ..!!

- ياخويا ماتشوف لنا تهمه نروح فيها إحنا والعيال مؤبد ..!!

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٥/٣/١٣)

٣٠ حلقة و ٣٠٠ ممثل وممثلة في مسلسل عن «بيت المقدس»

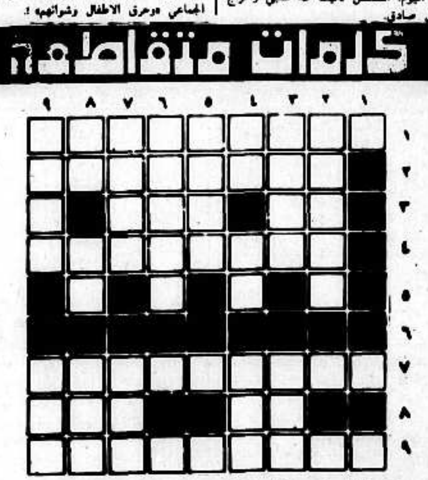
● يحيى شاهين واحمد مظهر وشكري سرحان يلتقون لاول مرة في عمل فني هو مسلسل (بيت المقدس) الذي سيعرض طوال شهر رمضان القادم. المسلسل يشترك في بطولته أيضاً عفاف شعيب ومجدي وهبه واحمد مرعي وسعيد عبد الغني وابو بكر عزت الى جانب ٣٠٠ ممثل وممثلة يشتركون في الـ ٣٠ حلقة وهي عدد حلقات المسلسل والذي تصور مشاهده الخارجية في مصر والاردن ويحكي تاريخ المسجد الاقصى منذ نشأته حتى اليوم. المسلسل تأليف طه شلبي واخراج عادل صادق.

بوكاسا المخلوع ينام بالجوع

● وجه امبراطور افريقيا الوسطى المخلوع بوكاسا رسالة شفوية الى الرئيس ميتران يشكو فيها معاناته منذ اقامته في فرنسا العام ١٩٨٣. قال بوكاسا في رسالته «انه لا يجد اي مال لتسديد فاتورة الغاز والكهرباء».

المعروف ان بوكاسا مارس خلال امبراطوريته كل الوان التبذير والفساد والقتل الجماعي «وحرق الاطفال وشوائهم» !

كلمات متقاطعة



□○ إعداد : حازم نمر نجار ـ كفرياسيف □○

الكلمات الأفقية :
١) قائد فلسطيني
٢) الاسم الاول لممثل كوميدي مصري + منصف
٣) حرف جر ـ لا يستغنى عنها الخياط
٤) عاصمة عربية + عاصمة اوروبية
٧) دولة اشتراكية
٨) قهوة (معكوسة) ـ اراد
٩) كاتب فلسطيني

الكلمات العمودية :
١) قوة حسابية + عاصمة عربية
٢) مادة قاتلة + الأمر من تام ـ عكس فقير
٤) سقي ـ عكس خير ـ طرق
٥) دولة عربية (غير معرفة)
٦) خوف + جواب
٧) هارب + حرف ـ اعري
٨) نعم بالروسية (معكوسة) ـ من حالات البحر ـ عكس يحضر (مجزومة)
٩) غدا ـ والدي

□○ حل لغز العدد الماضي □○

الكلمات الأفقية : ١) وسيم ـ رشدم ٢) انا ـ عن ـ نا ٣) باريس ٤) سوس + يجلي ٥) ور ـ من ـ دهر ٦) سمو ـ فساد ٧) فر ٨) حالك + امين ٩) نورا ـ دريد

الكلمات العمودية : ١) وارسو ـ اهن ٢) سن ـ سرو ـ او ٣) يابس ـ ماكر ٤) اثو ـ أ أ ٥) عرين ـ فم ٦) رمي + ع ـ فريد ٧) سنفس ـ في ٨) دن + يهاب ٩) ولد ـ ره ـ ود